جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية

دراسة ميدانية لعينة من ساكنة مدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطلبة:

- يامنة إسماعيلي
- عمر هاشمي

لجنة المناقشة:

رضوان بوقرة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
بوبكر بوعزيز	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
عبد الرزاق غزال	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يقول الحق في كتابه العزيز:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل، الآية 91.

ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم

«لم يشكر الله من لم يشكر الناس»

فالحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث الذي عسى أن يمثل فائدة للغير في ولا يسعنا أن نشكره على توفيقه لنا وذكر أهل الفضل علينا بعد الله.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف بوبكر بوعزيز الذي كان لنا خير مشرف وموجه ومنحنا، الكثير من وقته وجهده ولم يبخل علينا بعلمه وتوجيهه السديد.

كما لا يفوتنا في هذا الصدد أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في نصحنا وتوجيهنا وإرشادنا من خلال هذا العمل متمنين لهم الصحة والبركة في العمر ولا ننسى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

إهداء

إلى رمز الوفاء ونبع الصفاء وجود العطاء عند البلاء من قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة تحت أقدام الأمهات، إلى من سهرت الليالي من أجلنا أضاءت لنا الدرب بالشموع إلى أول ما تلفظت به شفاهنا

أمي ثم أمي ثم أمي حفظها الله وأطال في عمرها

إلى رجال لم نجد الكلمات المناسبة لوصفهم وشكرهم إلى الكلمة القوية التي شجعتنا على المضي قدما... أبي

على جميع الإخوة والأخوات الذين كانوا سندا وعونا لنا في مشوارنا الدراسي والبحثي

إلى كل الأصدقاء والصديقات العزيزات والزملاء والزميلات الذين تذوقنا معهم أجمل اللحظات

وإلى كل من جمعنا بهم القدر في الحياة وكل الأصدقاء والأهل والأقرباء وكل الأحبة حفظهم الله من كل سوء وبلاء

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
الموضوع	**الصفحة**
شكر	
إهداء	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة	
1-الإشكالية	**15**
2-التساؤلات	**16**
3-أسباب اختيار الموضوع	**16**
4-أهداف الدراسة	**16**
5-أهمية الدراسة	**17**
6-المدخل النظري للدراسة	**17**
7-نوع الدراسة ومنهجها	**18**
8-أدوات جمع البيانات	**19**
9-مجتمع البحث وعينة الدراسة	**21**
10-تحديد المفاهيم	**23**
11-الأساليب الإحصائية	**24**
12-الدراسات السابقة	**25**
الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة	
1-الوعي المروري	**30**
2-أهمية الوعي المروري	**30**
3-أهداف الوعي المروري	**31**

4-محاور ومقومات الوعي المروري	**31**
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد	**33**
عرض وتحليل بيانات الاستبيان	**34**
نتائج الدراسة	**60**
خاتمة	**64**
قائمة المراجع	**66**
الملاحق	**69**
الملخص	/

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول		
الرقم	**عنوان الجدول**	**الصفحة**
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**34**
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**35**
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	**36**
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	**37**
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	**38**
06	يوضح مصادر المعلومات المرورية	**39**
07	يوضح قنوات متابعة البرامج المرورية	**40**
08	يوضح حجم متابعتك للبرامج المرورية التلفزيونية	**41**
09	يوضح طريقة التوعية المرورية	**42**
10	يوضح البرامج التي يتابعها المبحوثين	**43**
11	يوضح أسباب متابعة هذه البرامج من طرف المبحوثين	**44**
12	يوضح تقييم المبحوثين للبرامج المرورية	**45**
13	يوضح اهتمام القنوات التلفزيونية بهذه البرامج	**46**
14	يوضح الوقت المخصص لبث برامج التوعية المرورية	**47**
15	يوضح درجة فهم اللغة المستخدمة	**48**
16	يوضح أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها	**49**
17	يوضح مدى تلبية المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون لحاجات الجمهور المتلقي	**50**
18	يوضح المعلومات الأكثر تحصلا عليها	**51**
19	يوضح مدى استفادتك من البرامج التلفزيونية المرورية	**52**
20	يوضح الأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية	**53**
21	يوضح مدى مساهمة البرامج التلفزيونية المرورية في إثراء معلوماتك المرورية	**54**
22	يوضح تفاعلك المسبق مع البرامج المقدمة في التلفزيونية	**55**

23	يوضح مدى الصعوبة الموجود في فهم مضامين البرامج المرورية التلفزيونية	**56**
24	يوضح ما إذا تفاعلت مع أفراد العائلة والأصدقاء في متابعتك حول محتوى البرامج المرورية عبر التلفزيون	**57**
25	يوضح من خلال البرامج التلفزيونية على من تعرفت	**58**
26	يوضح مدى مساهمة البرامج المرورية في توعيتك مروريا	**59**

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**34**
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**35**
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	**36**
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	**37**
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	**38**
06	يمثل مصادر المعلومات المرورية	**39**
07	يمثل قنوات متابعة البرامج المرورية	**40**
08	يمثل حجم متابعتك للبرامج المرورية التلفزيونية	**41**
09	يمثل طريقة التوعية المرورية	**42**
10	يمثل البرامج التي يتابعها المبحوثين	**43**
11	يمثل أسباب متابعة هذه البرامج من طرف المبحوثين	**44**
12	يمثل تقييم المبحوثين للبرامج المرورية	**45**
13	يمثل اهتمام القنوات التلفزيونية بهذه البرامج	**46**
14	يمثل الوقت المخصص لبث برامج التوعية المرورية	**47**
15	يمثل درجة فهم اللغة المستخدمة	**48**
16	يمثل أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها	**49**
17	يمثل مدى تلبية المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون لحاجات الجمهور المتلقي	**50**
18	يمثل المعلومات الأكثر تحصلا عليها	**51**
19	يمثل مدى استفادتك من البرامج التلفزيونية المرورية	**52**
20	يمثل الأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية	**53**
21	يمثل مدى مساهمة البرامج التلفزيونية المرورية في إثراء معلوماتك المرورية	**54**
22	يمثل تفاعلك المسبق مع البرامج المقدمة في التلفزيونية	**55**
23	يمثل مدى الصعوبة الموجود في فهم مضامين البرامج المرورية التلفزيونية	**56**

24	يمثل ما إذا تفاعلت مع أفراد العائلة والأصدقاء في متابعتك حول محتوى البرامج المرورية عبر التلفزيون	**57**
25	يمثل من خلال البرامج التلفزيونية على من تعرفت	**58**
26	يمثل مدى مساهمة البرامج المرورية في توعيتك مروريا	**59**

مقدمة

مقدمة:

ارتبطت الحياة البشرية أكثر بوسائل وتكنولوجيات الاتصال والإعلام، بعد أن أثبتت قدراتها الفائقة على نقل الرسائل وتبادل المعلومات، وكذلك تغيير الأفكار والاتجاهات.

من هذا المنظور، أصبحت وسائل الإعلام وسائل ضرورية لا غنى عنها في التعامل البشري وفي تشكيل الروابط ومد الجسور بين المجتمع وأفراده، ولعل أهم هذه الوسائل هو التلفزيون هذا الأخير حقق منذ بداية ظهوره قبولا متسارعا عبر دول العالم ويرجع ذلك إلى قدرته في تشكيل الرأي العام وإقناعه من خلال صناعة الرسائل الإعلامية التلفزيونية قادرة على تحقيق استجابة للمشاهدين.

هذا التأثير شمل جميع المجالات والمواضيع حيث أن التلفزيون صنع ومازال يصنع آلاف الرسائل الإعلامية ونجد منها التربية المرورية ذات الأهمية البالغة والتي حاولنا أن نركز في دراستنا على دور التلفزيون في تربة الفرد مروريا معتمدين في ذلك على أسس علمية مدروسة مبنية على تخطيط التحليل والتأثير.

ولعل موضوع التربية المرورية ذو أهمية كبيرة في حياتنا بل هو جزء من حياتنا اليومية التي تعيشها، بسبب التطور التكنولوجي الدائم وما شهده العصر الحديث من تطور كبير في وسائل النقل التي أتاحت إمكانية التنقل داخل الحدود الجغرافية للمجتمع، ووفرت إمكانية التنقل السريع من مكان لآخر.

وهذه الأهمية دفعت بمؤسسات تلفزيونية تكثف جهودها لصناعة برامج خاصة بالتوعية المرورية مما أتاح لها مجالا أوسع وظروفا أفضل لصناعة برامج تلفزيونية متخصصة وتطوير أدائها.

وبناءً على ما سبق ذكره فإن المؤسسات التلفزيونية العمومية أصبحت تعمل جاهدة على صناعة وتقديم أحسن برامج في التربية المرورية، وأن توظف طرق جديدة لتحقيق أكبر نسبة مشاهدة.

ومن هنا يتبين لنا جليا الضرورة الملحة للاهتمام ببرامج التوعية المرورية من أجل بناء الثقافة المرورية في ذهن المشاهد ولا يتم ذلك إلا من خلال العرض المتميز والمفيد

للبرنامج ولتجسيد ذلك ميدانيا قمنا بدراسة حالة عينة من ولاية المسيلة ومدى متابعتها للبرامج المرورية.

وقسمنا دراستنا إلى ثلاث فصول حيث تناولنا

الفصل الأول

التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-التساؤلات

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-المدخل النظري للدراسة

7-نوع الدراسة ومنهجها

8-أدوات جمع البيانات

9-مجتمع البحث وعينة الدراسة

10-تحديد المفاهيم

11-الأساليب الإحصائية

12-الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تعتبر البرامج التلفزيونية من أكثر مواد الإعلام التلفزيوني تناولا، ويفضلها المشاهدون نظرا لتعدد الأصوات والأصوات المشتركة فيها، بالإضافة إلى تنوع الآراء والخبرات والثقافات المعرفية التي تشبع احتياجاتهم المعرفية وتجعلهم على اتصال دائم بمشاكل الحياة اليومية وتشغل مساحات كبيرة وساعات كثيرة في خرائط قنوات التلفزيون البرامجية، حتى أصبحت سائدة بصورة ملحوظة، ويمثل الحوار أساسا مشتركا في غالبية الأشكال البرامجية التلفزيونية.

ومن جهة أخرى يعتبر الحوار أساس الحصول على المعلومات ويشير الخبراء إلى مراعاة عدة أمور تساعد في نجاح الإعلام التلفزيوني ومنها المكان الذي يجري فيه الحوار يجب أن يكون ملائما وصالحا للتصوير.

فلهذا الإعلام التلفزيوني دور كبير في التربية المرورية والحد من حوادث المرور تعتبر من أبرز المشكلات المعاصرة التي تعيق التطور والتنمية في المجتمعات لما يترتب عليها من خسائر بشرية واقتصادية.

وتعتبر هذه الظاهرة من أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة، حيث أكدتها الدراسات التي قامت بها وبذلك تكون حوادث المرور من الأسباب الرئيسية للوفيات في العالم بعكس الأسباب الأخرى للوفيات الناجمة عن الحروب والأسلحة البيولوجية وما إلى ذلك.

الأمر الذي دفع بمنظمة الصحة العالمية إلى وصف ظاهرة حوادث المرور بسرطان العصر الذي يتعين العمل على استئصاله أو على الأقل التخفيف من آثاره وتخفيض درجة خطورته.

وتعد ظاهرة زيادة أعداد الحوادث المرورية في الجزائر وما ينتج عنها من آثار سلبية من أهم مشاكل وتحديات العصر الحديث وللحد من هذه الظاهرة لابد من التكثيف من برامج التوعية والتربية المرورية وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

ما هو دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية؟

2-التساؤلات:

سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بدور البرامج التلفزيونية في التربية المرورية:

فيما تكمن أهمية البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية؟

ما هو الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية في التوعية والوقاية من حوادث المرور؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع له أسباب موضوعية وأسباب ذاتية نوردها في الآتي:

أسباب موضوعية:

-جدية الموضوع المدروس.

-التعرض الكبير للموضوع.

-محاولة تقديم حلول حول ظاهرة حوادث المرور.

-معرفة أسباب الحوادث.

-الخلفيات التي تنتج عنها الحوادث.

-محاولة الكشف عن ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة.

-لفت النظر لخطورة حوادث المرور.

-تفاقم المشكلة المرورية والزيادة المطردة في عدد الحوادث والإصابات.

أسباب ذاتية:

-الفضول الشخصي في معرفة الإعلام التلفزيوني ودوره في نشر التوعية بمخاطر حوادث المرور.

-رغبة الباحث في التطرق لمثل هذه المواضيع.

-الموضوع يتناسب مع تخصص الباحث.

-حب الاستطلاع والاستكشاف.

4-أهداف الدراسة:

- تحقيق سلامة مرورية من خلال ما تقوم به البرامج التلفزيونية المرورية من تأثير.
- اتخاذ التدابير الكفيلة بتقليل نسبة ضحايا الحوادث من خلال ما تقوم به البرامج التلفزيونية من أدوار.

- التوصل إلى معرفة الأسباب الكامنة خلف حوادث المرور من خلال دور البرامج التلفزيونية.
- نشر ثقافة مرورية لتحقيق توعية مرورية هو أحد أهم المجهودات التي تقوم به البرامج التلفزيونية.

5-أهمية الدراسة:

- توضيح مدى فائدة السلامة المرورية.
- محاولة القضاء على الأمية المرورية أو الحد منها من خلال تنشيط حملات توعية وإرشادية.
- محاولة تطبيق التوعية المرورية في الأوساط الاجتماعية.
- دمج دور البرامج التلفزيونية في التوعية المرورية.

6-المدخل الوظيفي:

تهتم بحوث "ترتيب الأولويات" بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام، والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجيا، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبيا من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام.

ترجع الصول النظرية لبحوث "ترتيب الأولويات" إلى "والتر ليبمان Lippman" من خلال كتابه بعنوان "الرأي العام" حيث يرى "ليبمان": أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل (بيئات زائفة) في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا

التي تهم المجتمع، "وتركز هذه النظرية على أن في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات حسب نموذج الآثار الموحدة في دراسات الأعلام المبكرة"[1].

"تهتم نظرية الأجندة بدراسة التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام، من منطلق قيام وسائل الإعلام بوضع أجندة قضايا الجمهور حسب درجة أهمية هذه القضايا لديه خاصة وأن الهدف الرئيسي لوسائل الإعلام هو إعلام الجمهور وزيادة وعيه وإدراكه بالقضايا والاتجاهات المختلفة التي تشكل سلوكه في النهاية.

ولهذه النظرية مستويين في دراسة الأجندة:

-يعتمد المستوى الأول من دراسات الأجندة على دراسة التأثيرات الخاصة بوسائل الإعلام وقياس انتقال وترتيب الموضوعات من وسائل الإعلام إلى الجمهور.

-يعد المستوى الثاني امتداد للمستوى الأول في اهتمامه بدراسة انتقال وترتيب أولويات القضايا والموضوعات المثارة للجمهور، عن طريق وسائل الإعلام والربط بين هذا الاهتمام وبين ترتيب درجة الأولويات، من خلال قياس كيفية المعالجة الإعلامية لهذه القضايا ودرجة تركيزها على فئات الموضوع المثار وأثر ذلك على أجندة أولويات الجمهور تجاه هذه القضايا"[2].

7-نوع الدراسة ومنهجها:

يعد اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة موضوع بحثه، عليه إتباع خطوة أساسية وضرورية لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات، والطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة الوصف والتحليل للوصول إلى نتائج مضبوطة، حيث يعطي الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها.

فالمنهج هو طائفة من القواعد العامة للوصول للحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة[3].

---

[1] - **حسن عماد مكاوي وليلى السيد:** الاتصال ونظرياته المعاصرة، (دط، بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 2000)، ص288.

[2] - **مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد:** نظريات الاتصال، (دط، القاهرة: دار النهضة، العربية، دت)، ص266.

[3] - **محمد عبد الحميد:** البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (د.ط، مصر: عالم الكتب، 2004)، ص 15.

"تعتبر الدراسات الوصفية دراسات مسحية في أساسها بل أن كثيرا من المهتمين بمناهج البحث يعتبر أي دراسة مسحية دراسة وصفية ويصنف "فان دالين" البحوث الوصفية إلى: دراسات مسحية، دراسة العلاقات المتبادلة، الدراسات التطورية"[1].

تندرج دراستنا في إطار الدراسات الوصفية والتي تقتضي منها جمع البيانات وتصنيفها، وتبويبها ووصفها وتحليلها، من أجل استخلاص النتائج والتحكم فيها، جعلتنا نلجأ إلى الوصف بالعينة، الذي يعتبر من أهم المناهج المعتمدة في الدراسات الوصفية التي يكون فيها المجتمع الوصفي كبيرا جدا، مما يصعب على الباحث أن يتصل بكافة الأفراد فيه[2].

وقد اعتمدنا على المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات في علوم الإعلام والاتصال، وفي هذا الصدد ونظرا لملائمته لدراستنا أردنا أن نطبق طريقة المسح بالعينة لكي نستطيع الإلمام بالقدر الكافي من البيانات والمعلومات الكافية والشاملة.

8-أدوات جمع البيانات:

إن الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات، تمكنه من جمع أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه، حيث تساعده على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط.

هي مجموعة من الطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة في إنجاز البحث، وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله[3].

---

[1] – **محمد زيان عمر**: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، (ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت)، ص119.

[2] – **عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات**: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999)، ص 64.

[3] – **ماثيو جيدير**: منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في الموضوعات، البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، تر: مليكة أبيض، (دون دار نشر)، 2015، ص 28.

وفي دراستنا هذه ارتأينا أن نستعمل أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان باعتبارها أفضل الأدوات وأقلها تكلفة وأكثرها فعالية في البحوث الوصفية.

الاستبيان:

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر. بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

في البحث العلمي فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة[1].

يعرف الاستبيان بأنه "عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة".

وهناك من يعرف الاستبيان بأنه: "مجموعة الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة)، التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه أو موقف معين"[2].

تعرف الاستمارة بأنها: "نموذج يضم أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[3].

تعرف الاستمارة على أنها: "مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث".

---

[1] – أحمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص 220.

[2] – **عامر مصباح:** منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، (ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008)، ص 147.

[3] – **رشيد زرواتي:** تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (ط1، الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2004)، ص 123.

وتعرف كذلك على أنها: "أداة ووسيلة لاستكشاف إجابات محددة ومضبوطة ومباشرة لمجتمع الدراسة"[1].

واحتوت الاستمارة

9-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ-مجتمع البحث:

"هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويفصل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته".

ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، فيتم التركيب على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا من المجتمع المستهدف الذي يلي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث[2].

"إن مجتمع البحث في العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات"[3].

ومجتمع البحث في دراستنا هذه هم فئة من ساكنة مدينة المسيلة.

ب-عينة الدراسة:

لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي واختياره هذه العينة على جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة، فعليها كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه، وفي كثير من الأحيان يضطر الباحث على إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا ومالا كثيرا[4].

---

[1] – **رشيد زرواتي:** مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (ط1، الجزائر: دار الهدى، عين مليلة، 2007)، ص 129.

[2] – **محمد عبد الحميد:** البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (دط، مصر: عالم الكتب، 2004)، ص 130.

[3] – **بوزيد صحراوي وآخرون:** منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (ط2، الجزائر: درا القصبة للنشر، 2006)، ص 298.

[4] – **مروان عبد المجيد إبراهيم:** أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (ط1، الأردن: مؤسسة الرواق، 2006)، ص 157.

العينة هي جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع أن تكون ممثلة لمجتمع البحث[1].

والعينة في البحث العلمي هي جزء من الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل[2].

وفي تعريف آخر للعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم النتائج لتلك العينة على المجتمع بأكلمه وعمل استدلالات حول معالم المجتمع[3].

من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته ليطبق أدوات جمع البيانات والمعلومات التي تخص دراسته، لذلك فهو ملزم باللجوء إلى أسلوب انتقاء عينات تمثل جزء من وحدات المجتمع الأصلي، بطريقة منتظمة أو عشوائية، حيث يجد أن العينة تعكس وتعبر عن واقع المجتمع الأصلي.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة العشوائية لكبر الحجم المجتمع الأصلي.

وتعرف العينة العشوائية على أنها: "الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي"[4].

والعينة المختارة هي مجموعة من سائقي السيارات من مدينة المسيلة وقد حددنا عينتنا على أساس الخصائص التي تمتاز بها العينة وهي: أن العينة هم سائقي السيارات فهم المسؤولين الرئيسيين في العملة المرورية وبما أن السائق (العنصر البشري: العنصر

[1] – **رشيد زرواتي:** مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 334.

[2] – أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص 170.

[3] – محمد خليل عباس وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط1، الأردن: دار المسيرة، 2007)، ص 218.

[4] – عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص 64.

الرئيسي في العملية المرورية)، وطبيعة عمله (سائق سيارة) تحتم عليه التعامل مع المركبة (وهي العنصر الثاني) والطريق (العنصر الثالث) بصفة يومية.

10- تحديد المفاهيم:

الدور: يعرف الجور بأنه الحركة أي الفعل والعمل ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط[1].

ومن أهم التعاريف العلمية لكلمة الدور نجد تعريف "لينتون" الذي يرى أنه مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على موقف وسلوكات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة[2].

التلفزيون:

لغة: أما مصطلح التلفزيون فإن أصل الكلمة يوناني يتكون من مقطعين أولى Tele ومعناها عن بعد والثانية Vision وعناها الرؤية أي يكون المعنى متكامل أي الرؤية عند بعد[3].

اصطلاحا: التلفزيون وسيلة لنقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال الجماهيري[4].

تعريف التوعية:

لغة: مصدر الفعل وعى، والوعي هو الفهم وسلامة الإدراك، من وعي، والوعي حفظ القلب لشيء، وعي الشيء، والحديث يعيه وعيا، وأوعاه حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ منه.

اصطلاحا: هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة، فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم، بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان وبالأفكار، وهو

---

[1] – **حورية بن عياش:** صراع أدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء المتغيرات الشخصية، (جامعة قسنطينة: رسالة ماجستير غير منشورة، 1994-1995)، ص 18.

[2] – **مالك شعباني:** دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، (جامعة قسنطينة: رسالة دكتوراه، 2005-2006)، ص ص 30-31.

[3] – **وعد إبراهيم خليل الأمير:** دور التلفزيون في القيم الأسرية، (دط. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015)، ص 27.

[4] – محمد منير حجاب: مرجع سابق، ص 171.

إدراك تصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين، بمعنى أن للوعي طابعه التاريخي البنائي[1].

التوعية المرورية اصطلاحا: الوعي هو بالأساس في الوقاية من أخطار استعمال الطريق، والوعي يعني إدراك المرء لقواعد السلامة وإلمامه بالكيفية السليمة للسياقة والسير في الطريق، ثم الاقتناع بجدوى الالتزام بتطبيق هذه التدابير وإتباع تلك الوقائع عن قناعة، حفاظا على سلامته وسلامة غيره، وليس خوفا من العقوبات والإجراءات الردعية على كل مستعملي الطريق أن يتحلى بهذا الوعي ولا بد أن يكتسب ذلك عن طريق التوعية[2].

إجرائيا: أسلوب ووسيلة يقصد منها إيصال الرسائل المرورية إلى الفئة المستهدفة وهاته الوسائل تتجدد وتتطور حسب التغيرات الاجتماعية وحسب التقنيات الحديثة.

11- الأساليب الإحصائية:

لاختبار تساؤلات الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وقد استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في النسب المئوية والتكرار والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

12- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بن عباس فتيحة، دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر، مقارنة المناطق الريفية والمناطق الحضرية، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2012.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المشابهة وتخدم الموضوع، فقد تناولت الباحثة خطة عملها ثلاث أقسام وما يهمنا القسم التطبيقي الذي يخدم الموضوع فقد احتوى الفصل السادس الإستراتيجية المنتهجة من طرف الدولة للحد من ظاهرة حوادث المرور

[1] – **محمد منير حجاب:** المعجم الإعلامي، (ط1،. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص ص 619، 620.

[2] – **فتيحة عباس:** دور وسائل الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر مقارنة المناطق الريفية والمناطق الحضرية، (جامعة الجزائر 3: رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، 2012)، ص 298.

تضمن عنوان المبحث الأول: المنطلقات الأساسية لإستراتيجية السلامة المرورية يندرج فيه:

أولا: المنطلقات، ثانيا: الأهداف، ثالثا: مجالات وبرامج الإستراتيجية.

أما في المبحث الثاني: الوقاية والتوعية المرورية من حوادث المرور احتوى في هذا المبحث على مفهوم الوقاية والتوعية وتناول الوقاية المرورية والتوعية المرورية وأساليب التوعية المرورية وأيضا التربية المرورية وعن أهمية إدخال تعليم قواعد المرور في المؤسسات التربوية كما حدد المراحل والنقاط الأساسية للإستراتيجية الإعلامية المنتهجة من طرف هيئة أمن الطرق، أولا تناول ظاهرة حوادث المرور في الإعلام وأن الوقاية من حوادث المرور إحدى غايات الإعلام الأمني وأن الغاية الإعلامية الوقائية الأمنية تتم من خلال أجهزة الإعلام بتوعية الأفراد بكل ما من شأنه الحفاظ على أمنهم وسلامتهم الشخصية وتبصيرهم بأساليب وقوع حوادث بكافة أنواعها، وتوعية الجمهور بأساليب درء مخاطر وأضرار الحوادث بأنواعها المختلفة.

الدراسة الثانية:

عقاري زكرياء، دراسة تحليلية لحوادث المرور في الجزائر في الفترة 1970-2010، رسالة ماستر في اقتصاد وتسيير الخدمات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

احتوت هذه الدراسة على أربع محاور وما يهمنا هو المحور الرابع فقد تمحور حول الإجراءات المستعجلة للحد من تفاقم ظاهرة حوادث المرور وتضمن هذا المحور على النقاط الآتية:

-التربية المرورية: حيث تناول أهمية إدماج مادة التربية المرورية في المدارس، وتكوين أشخاص مختصين في التوعية والتحسيس على مستوى المدارس.

-التوعية والتحسيس: بين فيها دور مجال الإعلام والاتصال في التوعية.

-والتحسيس وذلك من خلال:

*بث معلومات عن حالة الطريق (المرور) متبوعة بومضات تحسيسية خاصة بالسلامة المرورية، لمستعملي الطريق عبر القنوات الإذاعية أثناء ساعات الذروة.

*إدراج ركن "النشرة المرورية" عبر التلفزيون ولو مرة واحدة في الأسبوع.

*اتخاذ إجراءات تحسيسية لتحسين رؤية مستعملي الطريق الأكثر عرضة لحوادث المرور (المشاة والدارجين).

*حث المؤسسات المكلفة بالنقل العمومي للمسافرين والبضائع على توعية سائقيها بخطورة حوادث الطرقات والالتزام بقانون المرور والحذر عند استعمال الطريق.

-الرقابة المرورية: وذلك من خلال:

*تكثيف الرقابة المرورية قصد فرض احترام القانون.

*تدعيم مصالح الأمن بالوسائل البشرية والمادية لضمان مراقبة مكثفة لحركة المرور وردع المخالفين.

*تطوير أساليب الرقابة المرورية لضمان الامتثال لقواعد السلامة المرورية.

الدراسة الثالثة:

لادي ربيعة، تأثير السلوك الإنساني على حوادث المرور في الجزائر، دراسة ميدانية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2013-2014.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المشابهة وتخدم الموضوع فقد تناولت الباحثة جملة التساؤلات التالية:

-هل ترجع حوادث المرور إلى عدم احترام قانون المرور؟

-هل يمكن اعتبار فئة الشباب الفئة البشرية الأكثر تسببا لحوادث المرور؟

-هل تعتبر حالة المركبة من العوامل المسبب لحوادث المرور؟

-هل يعتبر المحيط من العوامل المسببة لحوادث المرور؟

ولمحاولة الإجابة على هذه الأسئلة اقترحت الفرضيات التالية:

-ترجع حوادث المرور إلى عدم احترام قانون المرور من طرف السائقين.

-تعتبر الفئة الشابة من السائقين الأكثر تسببا لحوادث المرور.

-عدم قياس السائقين بالمراقبة المستمرة للمركبة (خلل ميكانيكي، عدم صلاحية الفرامل، انفجار الأطر، إضاءة غير قانونية) من العوامل المسببة لحوادث المرور.

-عدم تكيف السائقين مع وضعية المحيط (طرق سيئة، انعدام الإضاءة، نقص إشارات المرور، سوء الأحوال الجوية) من العوامل المسببة لحوادث المرور.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

-رغم أن العقوبات في قانون المرور مشددة على عدم احترام السرعة القانونية، إلا أنها لا تزال السبب الأول في حوادث المرور في الجزائر.

-تبقى سلوكات الأفراد تؤثر بشكل مباشر على تصرفاتهم في الطريق خاصة في ظل التكوين المتواضع الذي يتلقونه في مدارس تعليم السياقة، فعادة ما يبدأ السائقون تعلمهم عن طريق أهلهم وأقاربهم وأصدقائهم، وهذا ما يساعد على إجراء الكثير من التمارين التطبيقية بتكاليف منخفضة.

-العديد من حوادث المرور تقع نتيجة التصرفات الخاطئة وعدم الشعور بالمسؤولية والخوف من وقوع الحادث ونتائجه الوخيمة سواء بالنسبة له أو لغيره من مستعملي الطريق.

-الرشيد باختلاف سنه ووظيفته هو الشخص الذي يكون لدي دراية المرور والقدرة على التعرف على الآثار الضارة التي يصاب بها المجتمع من جراء الحوادث.

-القيم الثقافية والوعي المروري لهما أثر مباشر في الحوادث المرورية إذ أن هذه القيم في الدول الأوروبية تختلف عن تلك القيم في دولنا العربية والإسلامية.

-أن توفر الخبرة والكفاءة لدى السائق باختلاف سنه ووظيفته، تعتبر من العناصر الرئيسية لتفادي وقوعه في حوادث مرور.

-إن السائق العصبي المندفع الذي يثور لأتفه الأسباب ينفذ صبره في زحام المرور، فتؤثر حالته النفسية والعصبية المتوترة في سلوكه أثناء القيادة وتضطرب أحواله ويخطئ في اتخاذ قراراته.

-من بين الأسباب التي نكون فيها المركبات مسؤولة عن وقوع هذا الحوادث، كوجود عيوب في الإضاءة أو في الفرامل أو انفجار الأطر وغيرها من الأعطاب الميكانيكية التي تسبب ضعفا في قدرة السائق.

-إن للطريق دور كبير في توفير السلامة المرورية ولهذا فإنه ذو أهمية قصوى، إذ يجب دراسة الطريق وتصميمه مرورا بمراحل تقنية ومن ثم صيانته.

-قد يكون التصميم الهندسي للطريق جيدا، ولكن يكون العيب في تجهيزات الطريق والذي يكون سببا في وقوع حوادث المرور، لوجود موانع وعوائق للرؤية تحول دون مشاهدة علامات وإشارات الطريق التي ليست موضوعة في مكانها المناسب وبشكل كافي.

-تتمثل العوامل الطبيعية سببا من أسباب وقوع الحوادث المرورية، حيث يزداد وقوع الحوادث في الأيام الممطرة والشديدة الحرارة وانتشار الضباب وهبوب الرياح والعواصف.

الفصل الثاني

الجانب النظري للدراسة

1-الوعي المروري

2-أهمية الوعي المروري

3-أهداف الوعي المروري

4-محاور ومقومات الوعي المروري

1-الوعي المروري:

إن الوعي المروري هو قدرة الفرد علي معرفة وفهم وإدراك الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارة المتصلة بالمجال المروري، وقواعده الخاصة بسائقي المركبات، والمركبات، والمشاة.

2-أهمية الوعي المروري:

يعد الوعي المروري من الموضوعات التي ترتبط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته؛ إذ تعد أفضل الوسائل للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل، لذا كان على المهتمين بالسلامة المروية مراقبة الوضع الحالي للمناهج الدراسية ومحاولة تضمينها المفاهيم المتعلقة بالسلامة المرورية.

ويرى هزاع: أن أهمية الوعي المروري يمكن أن تتضح من خلال ما:

إن السائق الجاهل يربك حركة المرور، ويفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات.

إن مسؤولية السائق كإنسان واعي، هي العامل الأول الذي يقلل الحوادث والمشاكل المرورية، إذا التزم بمقتضى الوعي المروري.

ويرى الخلف: إن أهمية الوعي المروري تكمن في تهذيب المفاهيم التي اعتاد الأفراد في المجتمع، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور، وآدابه لا على أساس الخوف من العقاب، وإنما الانصياع الذاتي لها، وبالتالي تتحقق العملية التكاملية بين الجمهور وبين المشرعين المروريين وذلك بهدف تحقيق الهدف المنشود وهو تحقيق السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق[1].

ويلُحظ من خلال آراء كل من الهزاع والخلف أن أهمية الوعي المروري، تتضح من خلال مساهمته في الوقاية من الحوادث المرورية، إذ أن غرس الوعي المروري في أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلا للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه السائقين، والراكبين، والمشاة)، لتظهر واضحة في سلوكياتهم التي تعد الرقابة الذاتية هي المحرك الأساسي لها وليس الرقابة الخارجية من إجراءات وعقوبات وغيرها، وهو ما يؤدي إلى خفض معدلات المخالفات المرورية وبالتالي انحسار الحوادث المرورية والتقليل منها.

[1] – عادل بن محمد الكندي، (وثيقة السلامة على الطريق في مناهج الدراسات العمانية كأنموذج) المديرية العامة للتطوير، Adela:kinidi@.moe.coma1 6/03/2014.hr10/00

3-أهداف الوعي المروري:

1-تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية.

2-تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية.

3-تكوين نسق اتجاهات مروري متساو ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية.

4-تكوين نسق قيمي سلوكي مروري لدى الفرد والمجتمع.

5-تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمه.

4-محاور ومقومات الوعي المروري:

إن مقومات الوعي المروري يمكن إجمالها في الآتي:

-تعليم أفراد المجتمع وتدريب رجل المرور من خلال برامج تدريبية، من أجل ممارسة واجباتهم بفاعلية.

-إيجاد وسائل اتصال مناسبة يمكن بواسطتها إيصال المعلومات والحقائق لأفراد المجتمع ومنها: أجهزة المرور، والأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام.

-ينصب الوعي المروري على عدة محاور، تمثل عناصر الحادث المروري وهي ثلاثة عناصر رئيسة: العنصر البشري، والطريق، والمركبة.

1-العنصر البشري: وهو العنصر الأول والرئيس المكون للحادث المروري ويشمل: السائق، والراكب، والمشاة.

2-الطريق: وهو العنصر ثاني المكون للحادث المروري، والطريق هو المسرح الذي تجري عليه الحركة اليومية لنقل الأشخاص والبضائع[1].

[1] - عادل بن محمد الكندي: مرجع سابق، ص 12.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

عرض وتحليل بيانات الاستبيان

نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات والمعلومات من مفردات العينة تأتي مرحلة تفريغها وحساب التكرارات والنسب المئوية وتمثيلها بجداول وأشكال بيانية ليتم بعدها تحليلها وتفسيرها ومناقشتها كميا وكيفيا، ليتم في الأخير التوصل إلى أهم النتائج المتعلقة بالدراسة.

عرض وتحليل بيانات الاستبيان:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	42	%84
أنثى	8	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (01) يتبين لنا أن فئة الذكور هي الأكثر تعرضا للبرامج المرورية التلفزيونية بنسبة 84%، في حين تأتي نسبة الإناث بنسبة 16%.

ومنه نفسر أن فئة الذكور هي الأكثر استعمالا للمرور، وهذا راجع إلى فئة الذكور هي الغالبة في جانب السياقة والاهتمام بقوانين المرور لأنها هي التي تتعرض للسياقة على عكس فئة الإناث.

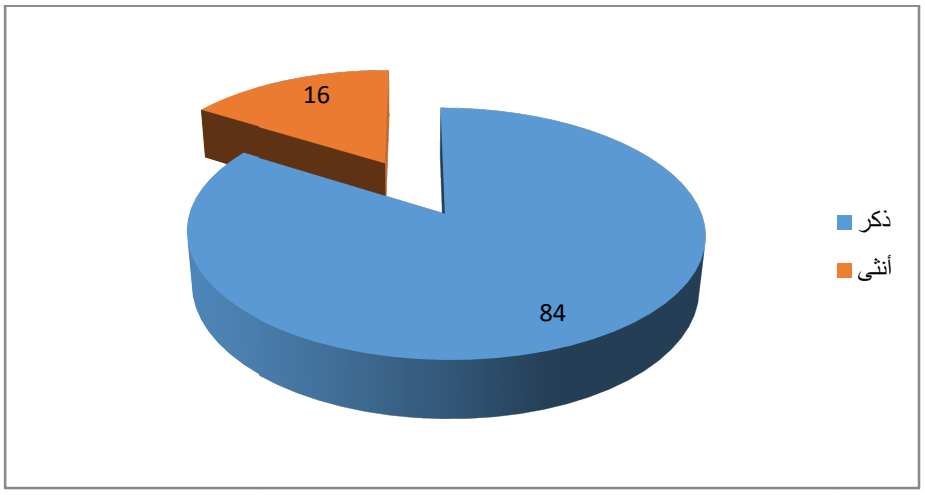

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 18-30	25	%50
من 31-45	23	%46
46 فما فوق	2	%4
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (02) تبين لنا أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-30 سنة) هم الأكثر تلقيا لبرامج التوعية المرورية في التلفزيون مما يفسر أن التوعية بمخاطر السرعة يكون فيها الشباب هم الأكثر احتياجا إليها وكذلك فئة هذا السن تكون لا تزال في طرق النضج كونه سن النشاط بالنسبة للرجل، في حين تأتي نسبة 46% هم الذين تنحصر أعمارهم ما بين (31-45 سنة) مما يفسر أن هذه الفئة تحتاج لمثل هذه البرامج بفعل لما لها من انشغالات كثيرة في حياتنا اليومية، وتأتي نسبة 4% للذين تفوت أعمارهم (46 سنة) فما فوق ويرجع ذلك لكون هذه الفئة تكون في نشاط قليل على عكس فئة الشباب فليس لها القدرة بالاهتمام بهذه البرامج بالنسبة لعينة الدراسة.

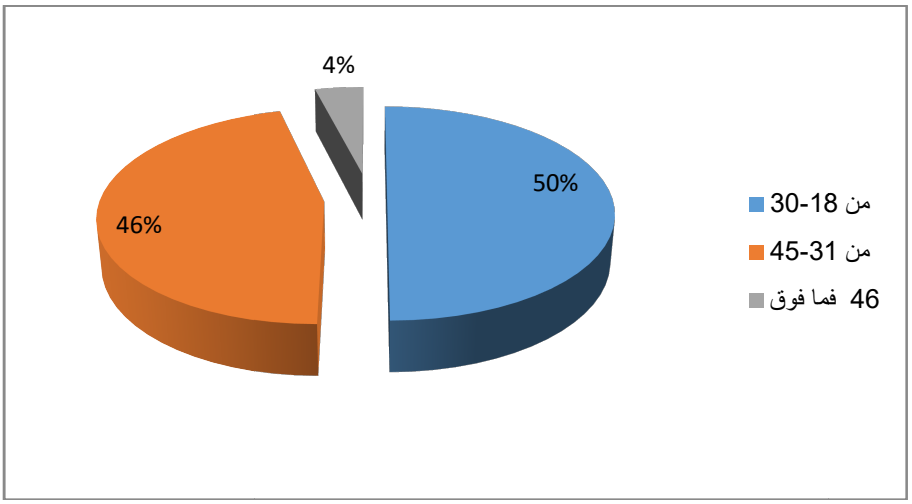

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	15	%30
متزوج	32	%64
مطلق	2	%4
أرمل	1	%2
المجموع	50	%100

تشير بيانات الجدول رقم (03) إلى الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة، حيث نلاحظ من الجدول أن نسبة الحالة الاجتماعية للمتزوجين من عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 64% كون المتزوجين اليوم يهتمون كثيرا بالبرامج المرورية وأكثر عرضة لسياقة السيارات في المرور ومعرفة كل ما هو جديد عن قوانين المرور خاصة مع خطر الحوادث الحاصلة بكثرة في حركة المرور، في حين تأتي الحالة الاجتماعية للعزاب بنسبة 30% في المرتبة الثانية وهي أيضا مهتمة بالمواضيع المرورية كونها تحافظ على سلامة المرور، بينما نسبة المطلقين والأرامل منخفضة وكانت متقاربة وقدرت بـ 4% للمطلقين و 2% للأرامل، كون المطلقين ليست لهم أهمية كبيرة بهذه البرامج لأنهم ليست لهم أوقات فراغ كافية حتى تستغلها في هذه البرامج ولا تهمها أصلا.

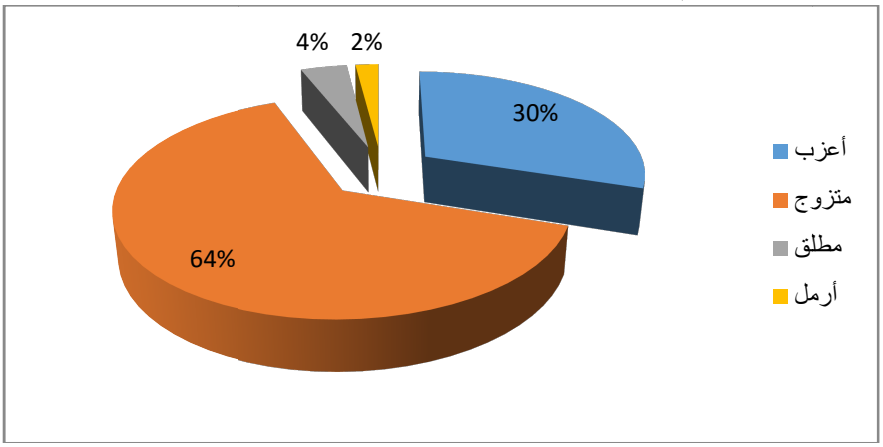

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	2	%4
متوسط	3	%6
ثانوي	20	%40
جامعي	25	%50
المجموع	50	%100

تشير بيانات الجدول رقم (04) إلى المستوى التعليمي لعينة الدراية، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة تسجل عند أفراد العينة هم الذين مستواهم التعليمي جامعي بنسبة 50% مما يفسر لنا أن الأشخاص الذين لديهم مستوى جامعية هم الأكثر عرضة في واهتمامها لبرامج التوعية المرورية في التلفزيون كونهم في إطار تعلمي عالي ومتمكنين علميا ولابد من على طرق السلامة المرورية، وتليها مباشرة العينة التي مستواها التعليمي ثانوي بنسبة 40% الذين هم أقل اهتماما ببرامج التوعية المرورية كونهم مستواهم التعليمي لا يسمح لهم ولا يحفزهم لمثل هذه البرامج في الإعلام التلفزيوني، في حين يأتي المستوى المتوسط والابتدائي على التوالي بنسب متقاربة جدا قدرت بـ 3% للمتوسط و2% للابتدائي كون هذين المستويين لا يهتمان بمخاطر المرور وإلى أي مدى يؤثر الجهل بقوانين المرور لدى السائقين.

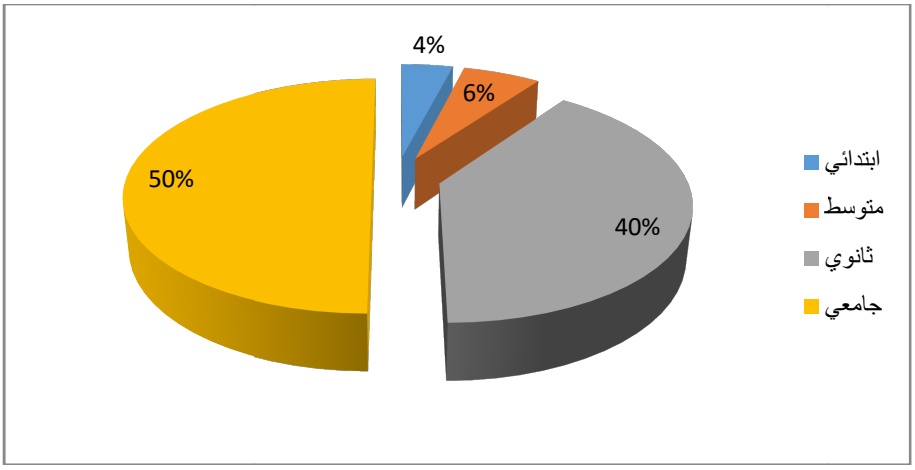

الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
محامي	3	%6
موظف	25	%50
إداري	15	%30
بطال	4	%8
أعمال حرة	3	%6
المجموع	50	%100

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن نصف العينة المدروسة هم موظفين عاديين بنسبة 50% وهذا راجع إلى كون الموظف العادي له وقت فراغ كافي لتلقي برامج خاصة بطرق الوقاية من حوادث المرور، في حين يأتي الإداريين في المرتبة الثانية بنسبة 30% مما يفسر لنا أن الإداري ليس له وقت فراغ كافي مثل الموظف العادي حين يتنوع في تلقيه لبرامج التوعية المرورية التلفزيونية، أما بالنسبة للمحاميين والذين يزاولون أعمال حرة فكانت لهم نفس النسبة وقدرت بـ 6% وجاءت بنسبة 4% للبطالين مما يفسر لنا أن البطال يكون في حالة نفسية غير مستقرة وهذا ما يدفعه إلى عدم اهتمامه إلى مثل هذه البرامج في التلفزيون.

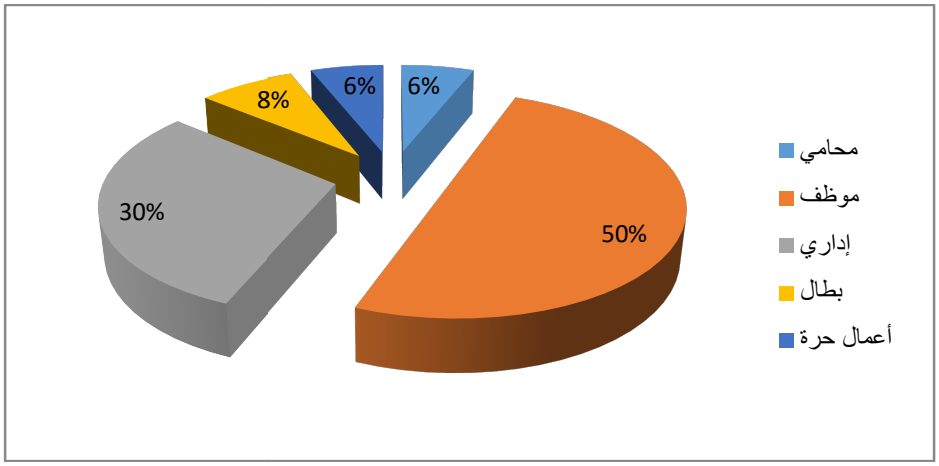

الشكل رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة

الجدول رقم (06): يوضح مصادر المعلومات المرورية

	التكرار	النسبة
الصحافة	4	%8
الإذاعة	4	%8
التلفزيون	34	%68
الإنترنت	8	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن أكثر المصادر المعتمد عليها في الحصول على المعلومات المرورية بالنسبة لأفراد العينة المدروسة هو التلفزيون بنسبة 68% وذلك راجع إلى الانتشار الواسع للتلفزيون، وقربه من كل أفراد المجتمع، ثم تأتي الإنترنت كمصدر للمعلومات المرورية بنسبة قدرت بـ 16% وهذا راجع إلى كل ما تقدمه من خدمات سريعة وتوفرها على كم هائل من المعلومات التي يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة، في حين تأتي الإذاعة والصحافة بنسب متدنية قدرت بـ 8% وهذا راجع إلى النقائص الموجودة في البرامج المرورية، إضافة اختلاف الخصائص للتلفزيون والإذاعة وكون البرامج المرورية الإذاعة غير كافية.

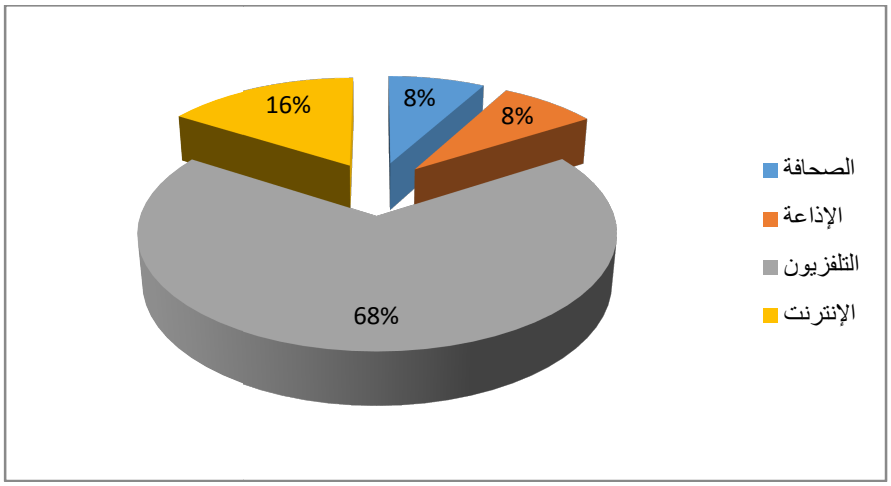

الشكل رقم (06): يمثل مصادر المعلومات المرورية

الجدول رقم (07): يوضح قنوات متابعة البرامج المرورية

	التكرار	النسبة
جزائرية عمومية	22	%44
جزائرية خاصة	19	%38
عربية	6	%12
أجنبية	3	%6
المجموع	50	%100

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن القنوات الجزائرية العمومية هي الأكثر مشاهدة لبرامج التوعية المرورية في التلفزيون بنسبة 44% حيث كانت أغلب أفراد العينة يتابعون القنوات الجزائرية العمومية أكبر من نظيراتها القنوات الجزائرية الخاصة التي قدرت بنسبة مشاهدتها من طرف العينة المدروسة بـ 38% وهذا ما يفسر لنا على أن الثقة الكبيرة تمنح للقنوات الجزائرية العمومية في متابعة البرامج المقدمة في التلفزيون من أجل الحد من حوادث المرور والسلامة المرورية، في حين تأتي القنوات العربية بنسبة 12% نظرا لعدم فهم لغة بعض القنوات الأخرى، والقنوات الأجنبية بنسبة 6% مما يتطلب فهم لغات أجنبية التي تتكلم بها القناة في التلفزيون.

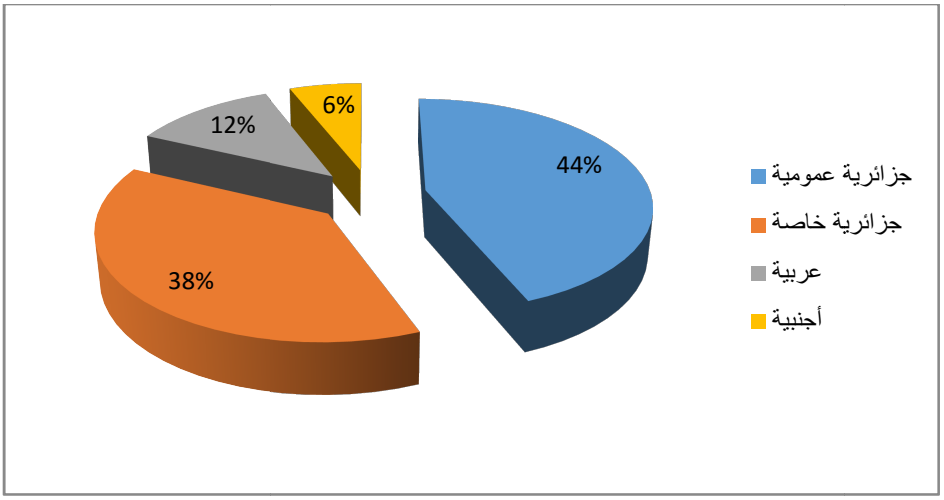

الشكل رقم (07): يمثل قنوات متابعة البرامج المرورية

الجدول رقم (08): يوضح حجم متابعتك للبرامج المرورية التلفزيونية

	التكرار	النسبة
دائما	5	%10
أحيانا	31	%62
نادرا	14	%28
المجموع	50	%100

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن نسبة حجم مشاهدة أو متابعة البرامج المرورية ضئيلة وقليلة جدا، حيث كانت نسبة التعرض الدائم للبرامج المرورية مجرد نسبة قليلة قدرت بـ 10%، ويدل ذلك على عدم توفر ثقافة مرورية لدى الأشخاص أما نسبة الذين يتابعون هذه البرامج في بعض الأحيان كانت أكبر نسبة وقدرت بـ 62% أما الذين هم نادرا ما يتابعون هذه البرامج كانت نسبتهم 28%.

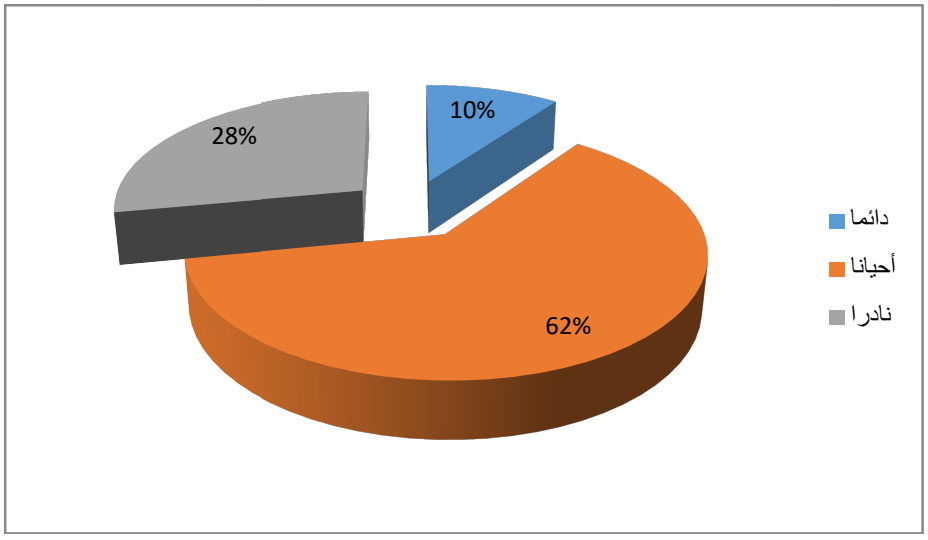

الشكل رقم (08): يمثل حجم متابعتك للبرامج المرورية التلفزيونية

الجدول رقم (09): يوضح طريقة التوعية المرورية

	التكرار	النسبة
حملات توعية مرورية	30	%60
أيام تحسيسية للوقاية من حوادث المرور	20	%40
المجموع	50	%100

بعد ملاحظتنا ودراستنا لنتائج الجدول التالي المتعلق بطريقة التوعية المرورية يمكن القول أن معظم الأشخاص يفضلون الطرق التطبيقية الميدانية لإيصال أهمية التوعية المرورية وذلك من خلال تفضيلهم لحملات التوعية المرورية بنسبة 60% بدلا من الأيام التحسيسية للوقاية من حوادث المرور بنسبة 40%.

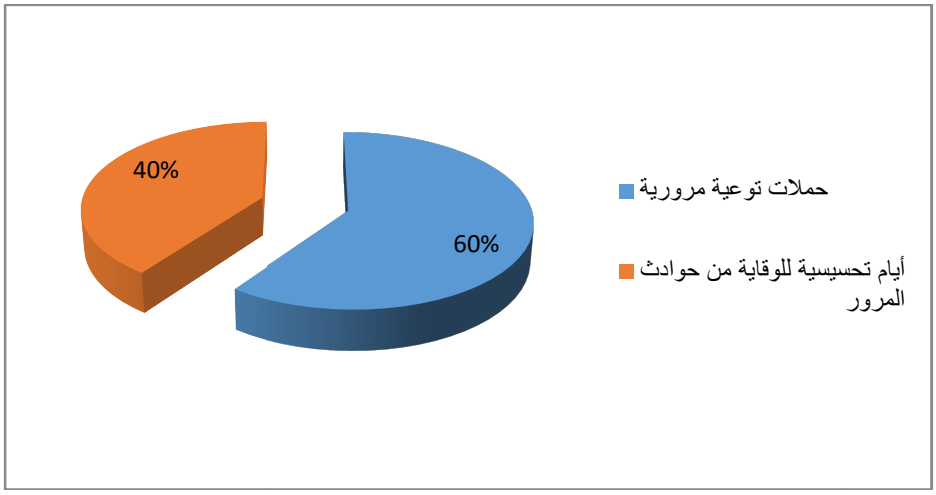

الشكل رقم (09): يمثل طريقة التوعية المرورية

الجدول رقم (10): يوضح البرامج التي يتابعها المبحوثين

	التكرار	النسبة
الشعب يريد	8	%16
طريق السلامة	33	%66
الشروق تحقق	5	%10
المجموع	46	%92

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن أكثر برنامج متابع هو برنامج طريق السلامة وذلك بنسبة كبيرة قدرت بـ 66%، في حين يأتي برنامج الشعب يريد في المرتبة الثانية بنسبة 16%، في حين يأتي برنامج الشروق تحقق بنسبة 10%.

ومن هنا نفسر أنه يكون لاسم البرنامج المتابع دور فعال في نسبة المشاهدة والمتابعة فوضوح اسم البرنامج معناه وضوح محتواه.

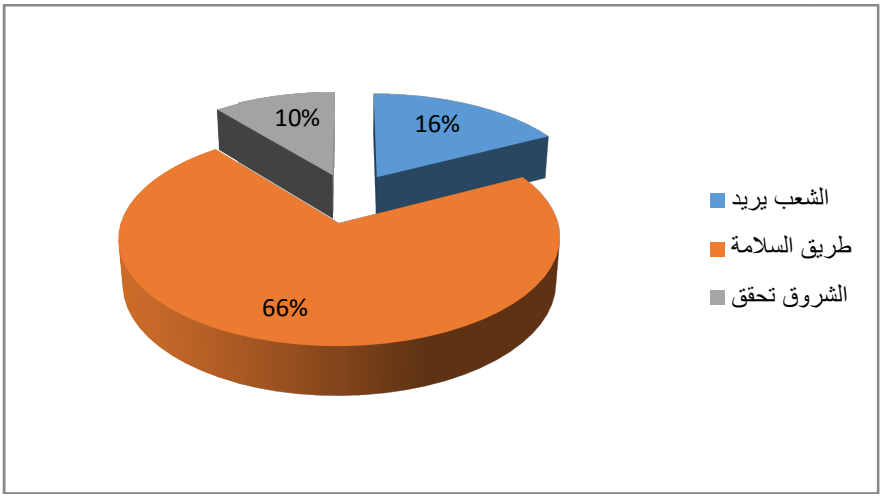

الشكل رقم (10): يمثل البرامج التي يتابعها المبحوثين

الجدول رقم (11): يوضح أسباب متابعة هذه البرامج من طرف المبحوثين

	التكرار	النسبة
الاهتمامات الشخصية	18	%36
لغة تقديم البرامج الحوارية	7	%14
تنوع المواضيع	11	%22
تفاعل الجمهور	6	%12
الطريقة المميزة	8	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (11) يتبين لنا أن الاهتمامات الشخصية لمضمون البرامج هو أول سبب أدى إلى متابعة برامج التوعية المرورية للعينة المدروسة بنسبة 36%، وهذا يفسر لنا أن الهدف الرئيسي وراء تلقي هذه البرامج هو مضمون ومحتوى هذه البرامج وتلقيها بشكل جيد وفهمها.

أما المرتبة الثانية فكانت لغة تقديم البرامج الحوارية التلفزيونية التي تساعد على التلقي بنسبة 14% وهذا يفسر أن التعرض لهذه البرامج كذلك بسبب المساعدة على التلقي، في حين تأتي تنوع المواضيع المطروحة ذات الصلة من خلال هذه البرامج بنسبة 22%، وتأتي الطريقة المميزة للمقدم في إدارة البرامج المرورية بنسبة 16% وأخيرا يأتي السبب الذي كان بنسبة ضئيلة والتي قدرت بـ 12% لتفاعل الجمهور مع هذه البرامج.

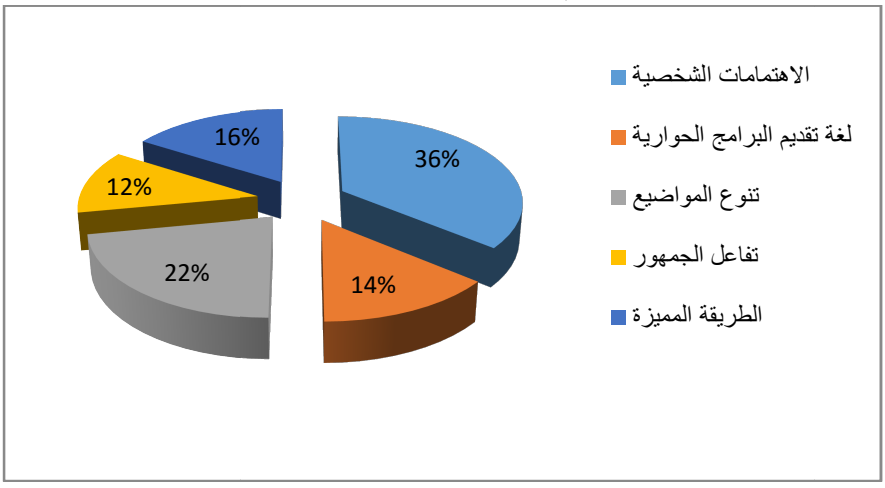

الشكل رقم (11): يمثل أسباب متابعة هذه البرامج من طرف المبحوثين

الجدول رقم (12): يوضح تقييم المبحوثين للبرامج المرورية

	التكرار	النسبة
مكثفة	3	%6
متوسطة	34	%68
نادرة	13	%26
المجموع	50	%100

ما يظهر لنا جليا من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يرون أن البرامج المرورية متوسطة وقدر ذلك بـ 68% وهذا ما يفسر لنا عدم عرض برامج توعوية مكثفة وكافية للمشاهدة عبر التلفزيون أما الذين يرونها مكثفة فهم قليلون جدا بنسبة 6% وذلك لعدم اهتمام الإعلام التلفزيون بالبرامج التي تخص لحد الوقاية من حوادث المرور.

أما الذين يرونها نادرة فنسبتهم ضئيلة قدرت بـ 26%.

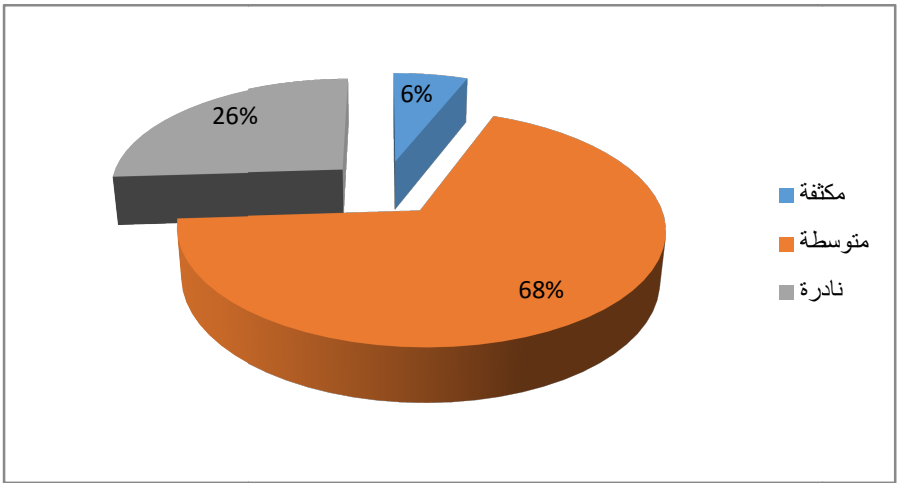

الشكل رقم (12): يمثل تقييم المبحوثين للبرامج المرورية

الجدول رقم (13): يوضح اهتمام القنوات التلفزيونية بهذه البرامج

	التكرار	النسبة
قليل	27	%54
متوسط	21	%42
كاف	2	%4
المجموع	50	%100

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن اهتمام القنوات التلفزيونية بالبرامج التوعية المرورية لا يحظى باهتمام كبير حيث قدرت نسبته في أفراد العينة المدروسة بـ 54%، وذلك لعدم عرض البرامج المرورية في التلفزيون يوميا وطرحها كمشكل أساسي في الحياة اليومية نظرا للخطر الذي ينتج عن مخالفة قوانين المرور الذين يتعدى حتى إلى الموت في غالب الأحيان.

بينما الذين قالوا متوسط كانت نسبتهم 42% فهم يرون أن برامج التوعية المرورية نوعا ما تحظى باهتمام القنوات التلفزيونية بينما الذين اعتبروا البرامج التوعية المرورية التلفزيونية كاف كانت نسبتهم 04% فهي تكفيهم تلك البرامج في التلفزيون وتلبي حاجاتهم.

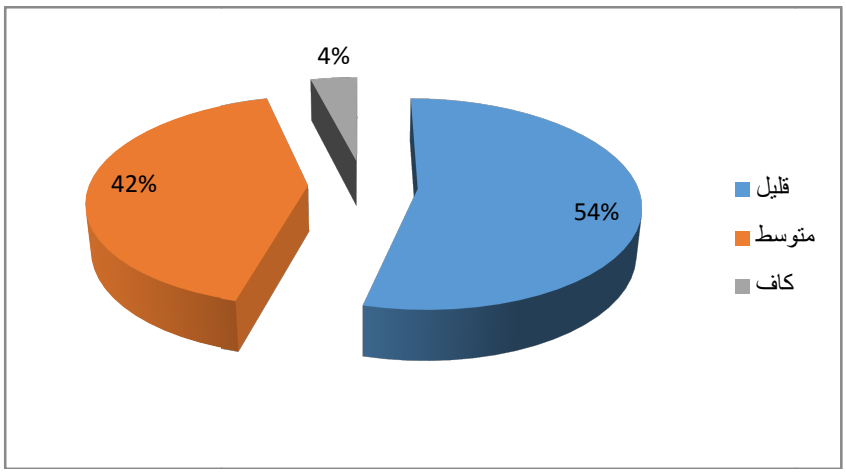

الشكل رقم (13): يمثل اهتمام القنوات التلفزيونية بهذه البرامج

الجدول رقم (14): يوضح الوقت المخصص لبث برامج التوعية المرورية

	التكرار	النسبة
صباحا	2	%4
الظهيرة	4	%8
مساءا	44	%88
المجموع	50	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية هذه العينة كانت لهم نفس فكرة وقت بث هذه البرامج وهو وقت المساء نسبة 88% ومنه نفسر أنه كونهم أكملوا وقت دوامهم في العمل ومتفرغين لمشاهدة هذه البرامج في المنازل، أما الذين اختاروا وقت الظهيرة كانت نسبتهم ضئيلة قدرت بـ 8% كون وقت الظهيرة ضيق بالنسبة للذين يعملون فهو وقت الغداء فقط ولا يكفي لتلقي برامج تلفزيونية أما الذين اختاروا الفترة الصباحية فكانت نسبتهم 4% وهو ما يفسر لنا أن فترة تلقيهم التلفزيون والبرامج المرورية في الفطور تجعلهم أكثر وأفضل استيعابا.

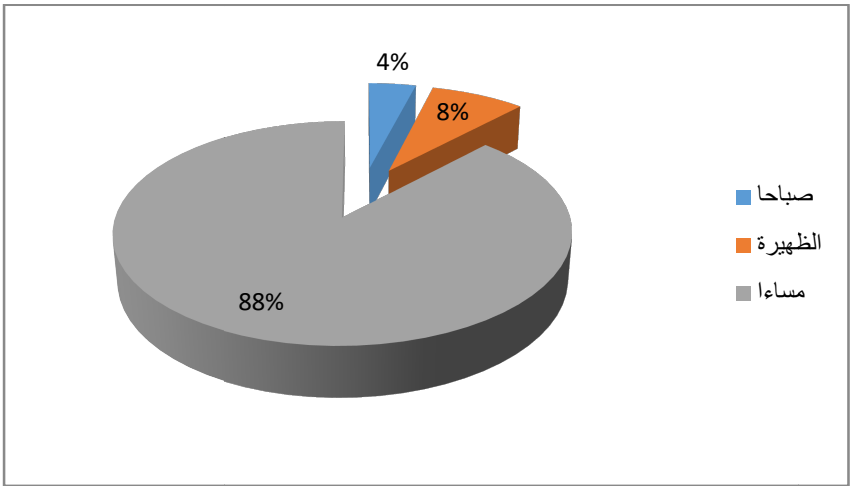

الشكل رقم (14): يمثل الوقت المخصص لبث برامج التوعية المرورية

الجدول رقم (15): يوضح درجة فهم اللغة المستخدمة

	التكرار	النسبة
مفهومة	30	%60
غير مفهومة	2	%4
نوعا ما	18	%36
المجموع	50	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن اللغة المستخدمة في طرح البرامج المرورية هي مفهومة بالدرجة الأولى حيث قدرت بنسبة 60% ونفسر ذلك من خلال ما تقدمه البرامج من لغة سليمة وأسلوب سهل الفهم وبسيط في تقديم المحتوى، أما الذين يقولون نوعا ما فقدرت بـ 36% كونهم أقل استيعابا من الذين يعتبرون اللغة المستخدمة مفهومة أما الذين يقولون غير مفهومة فقدرت نسبتهم بـ 4%.

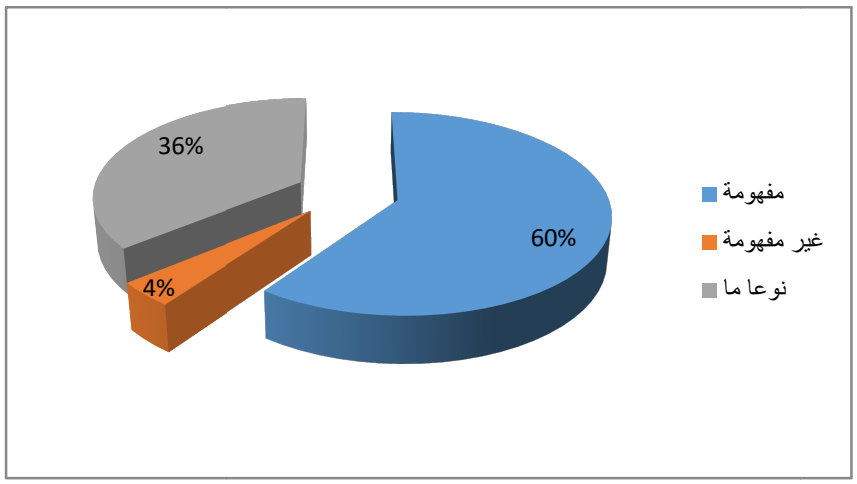

الشكل رقم (15): يمثل درجة فهم اللغة المستخدمة

الجدول رقم (16): يوضح أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها

	التكرار	النسبة
تعليم السياقة	9	%18
الأمور الواجب مراعاتها	12	%24
تعلم كيفية احترام قوانين المرور	14	%28
نصائح وإرشادات مرورية	15	%30
المجموع	50	%100

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن أكثر المعلومات المروية التي يهتم بها أفراد العينة المدروسة هي نصائح وإرشادات مرورية بنسبة 30% كونها معلومات مفيدة وتساعدهم في التقليل من مخاطر المروي، في حين تأتي تعلم كيفية احترام قوانين المرور كل مكان حتى مع كيفية احترامها، في حين تهتم أيضا بنسبة 24% بالمعلومات الواجب مراعاتها أثناء السياقة للحد والوقاية من حوادث المرور التي تنتج من عدم مراعاة عدة أمور أثناء السياقة في حين يأتي الاهتمام بتعليم السياقة بنسبة 18% كون تعليم السياقة هو برنامج أغلب أفراد العينة على علم به وبكل تفاصيله.

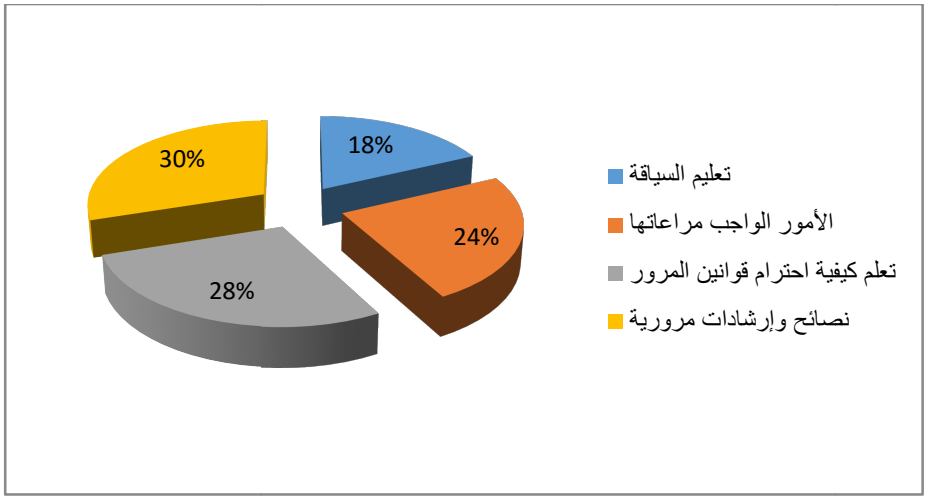

الشكل رقم (16): يمثل أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها

الجدول رقم (17): يوضح مدى تلبية المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون لحاجات الجمهور المتلقي

	التكرار	النسبة
نعم	6	%12
لا	14	%28
نوعا ما	30	%60
المجموع	50	%100

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون نوعا ما تلبي حاجيات الأفراد وذلك بنسبة 60% ونفسر ذلك بأن البرامج المرورية لا تحتوي على معلومات كافية مكثفة التي تلبي حاجات المشاهد وتجعله على غنى عن متابعة أي قناة أو برامج أخرى، أما الذين أكدوا بأنها لا تلبي حاجاتهم تماما كانت نسبتهم 28% وذلك راجع لمستواهم المعرفي وعدم تعدد المعلومات في هذه البرامج، بينما الذين رأوها مفيدة كانت نسبتهم ضعيفة جدا وقدرت بـ 12% وهذا راجع إلى تلقيهم البرامج المرورية من مصادر أخرى غير التلفزيون.

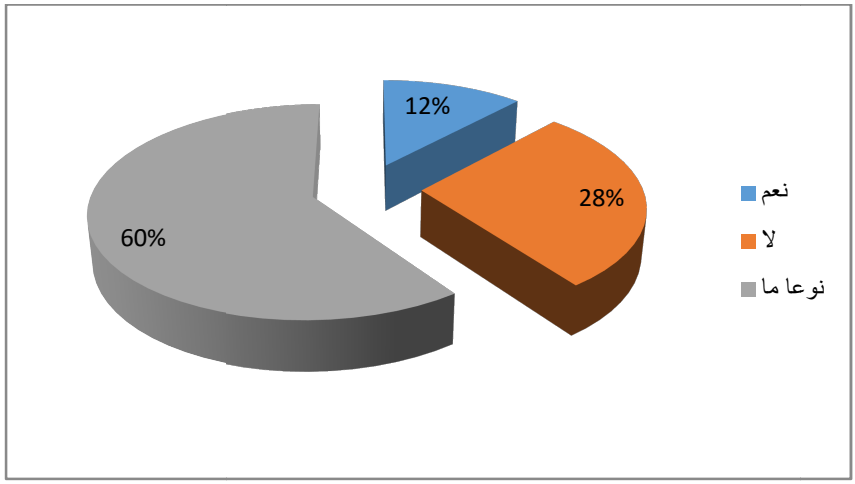

الشكل رقم (17): يمثل مدى تلبية المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون لحاجات الجمهور المتلقي

الجدول رقم (18): يوضح المعلومات الأكثر تحصلا عليها

	التكرار	النسبة
احترام قانون المرور	14	%28
التوعية المرورية	15	%30
التوعية بمخاطر السرعة	21	%42
المجموع	50	%100

من خلال الجدول (18) يمكن القول أن المعلومات الأكثر تحصلا عليها من خلال متابعة البرامج التلفزيونية المرورية هي برامج التوعية بمخاطر السرعة بنسبة 42% ونفسر ذلك بأن المشاهدة لهذه البرامج الهدف الرئيسي وراء متابعة لهذه البرامج هو الحد والوقاية من خطر السرعة أما في المرتبة الثانية فجاءت برامج احترام قانون المرور بنسبة 28% نظرا لتوفر معلومات حول احترام قانون المرور في مصادر أخرى بكثرة، بينما جاءت برامج التوعية المرورية بنسبة 30% فهي نسبة ضئيلة قليل الذين يتحصلون على هذه المعلومات نظرا لعدم عرضها بكثرة.

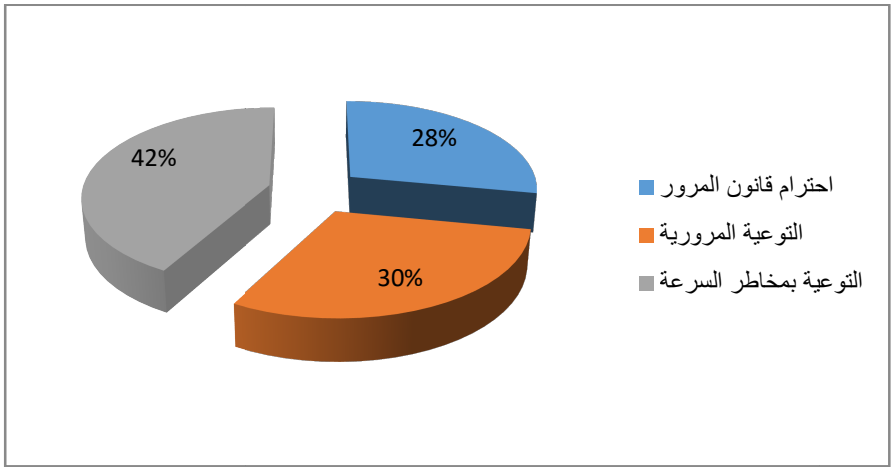

الشكل رقم (18): يمثل المعلومات الأكثر تحصلا عليها

الجدول رقم (19): يوضح مدى استفادتك من البرامج التلفزيونية المرورية

	التكرار	النسبة
التعرف على قوانين المرور	16	%32
إيجاد الحلول لبعض المشاكل المرورية	7	%14
عرفتك بأساليب الوقاية	21	%42
أثرت في سلوكك	6	%12
المجموع	50	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (19) والذي عرضا فيه على العينة مجموعة من الخيارات، نجد أن البرامج المرورية كان لها دور في التعريف بأساليب الوقاية من حوادث المرور والتي أخذت حصة الأسد بـ 21 مفردة من أفراد العينة أي 42% من العينة موضوع الدراسة تليها خيار التعرف على قوانين المرور بـ 16 فر أي 32% من مجتمع الدراسة، ثم نجد 14% من الخيار إيجاد الحلول لبعض المشاكل المرورية و12% من خيار أثرت في سلوكك.

من خلال قراءتنا للأرقام نجد أن البرامج التلفزيونية المرورية كان لها دور كبير في زيادة الوعي المروري للمشاهدين من خلال التعريف بطرق الوقاية وكذلك تعتبر مصدر من مصادر المعلومة للمشاهد عن القوانين المرورية الجديدة التي يوظفها المواطن للاستفادة منها، حيث نجد أن المشاهد يعتبر أن البرامج المرورية لا تملك الحلول للمشاكل وحتى التأثير ضعيف لهذه البرامج في المشاهدة.

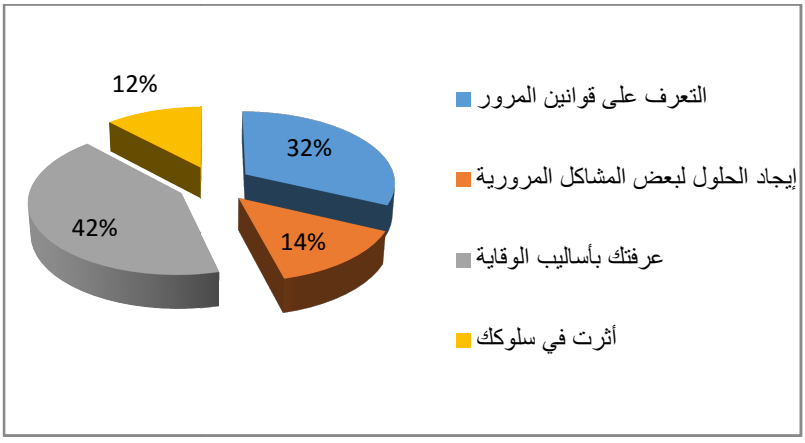

الشكل رقم (19): يمثل مدى استفادتك من البرامج التلفزيونية المرورية

الجدول رقم (20): يوضح الأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية

	التكرار	النسبة
نعم	38	%76
نوعا ما	12	%24
لا	0	%0
المجموع	50	%100

نجد عند قراءتنا للجدول رقم (20) أن المشاهد تراوحت إجاباته بين (نعم) ونوعا ما، حيث قدرت نسبة نعم بـ 76% و24% لنوعا ما، أما الخيار (لا) فكانت غير واردة بين كل أفراد العينة وهذا يدل على جدية المشاهد في التعامل مع النصائح التي تقدمها البرامج التلفزيونية المرورية.

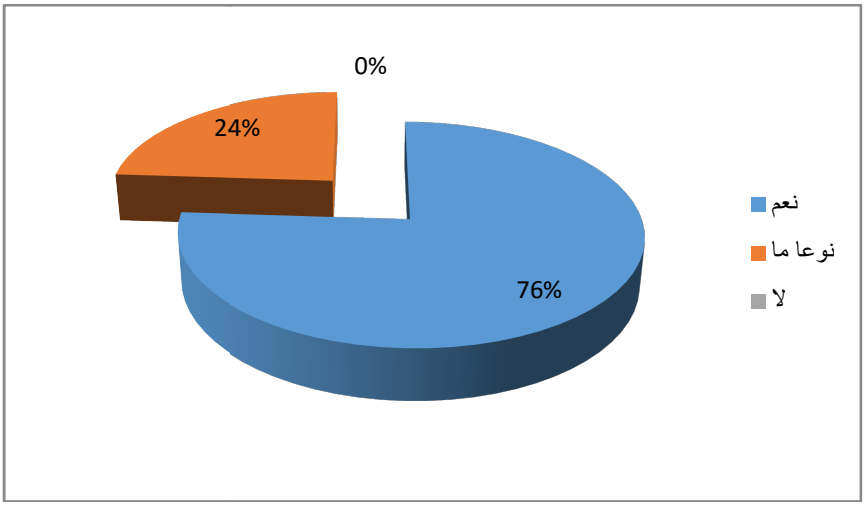

الشكل رقم (20): يمثل الأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية

الجدول رقم (21): يوضح مدى مساهمة البرامج التلفزيونية المرورية في إثراء معلوماتك المرورية

	التكرار	النسبة
نعم	44	%88
لا	6	%12
المجموع	50	%100

حاولنا في الجدول أعلاه الاطلاع على دور البرامج المرورية التلفزيونية في تكوين الثقافة المرورية للمشاهد وكان السؤال مغلق في بدايته (نعم) أو (لا) حيث لاحظنا أن البرامج لها دور كبير في إثراء معلومات المشاهد المرورية بنسبة 88% في حين أن هذه البرامج ليس لها دور في إثراء المشاهدين بالثقافة المرورية كان بنسبة 12% وهذا الفرق يدل على تأثير البرامج التلفزيونية في المشاهد، حيث وجدنا أن الوقاية من حوادث المرور كان النسبة الأكبر بـ 42% ثم تليها التعرف على القوانين 40% لتتقاسم القضاء على المشاكل المرورية وأسباب أخرى بقية النسبة، حيث يركز المشاهد على متابعة البرامج المرورية من أجل التعرف على مختلف القوانين الجديدة للمرور وكيفية الوقاية من الحوادث من أجل استعمالها والاستفادة منها خصوصا فئة السائقين تجنبا للوقوع في مخالفات مرورية.

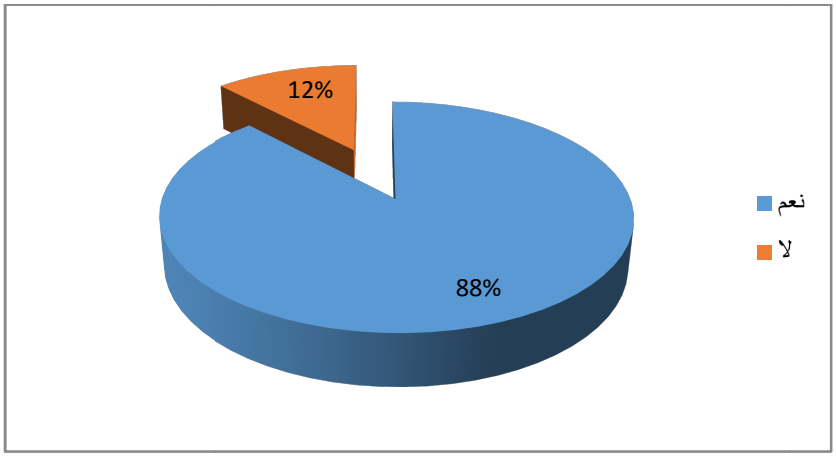

الشكل رقم (21): يمثل مدى مساهمة البرامج التلفزيونية المرورية في إثراء معلوماتك المرورية

الجدول رقم (22): يوضح تفاعلك المسبق مع البرامج المقدمة في التلفزيونية

	التكرار	النسبة
نعم	28	%56
لا	22	%44
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 56% ممن أجابوا بأنهم تفاعلوا مسبقا مع البرامج المقدمة في التلفزيون و44% ممن لم يتفاعلوا مسبقا مع هذه البرامج، حيث لاحظنا أن أفراد العينة كانت متفاعلة مع البرامج وهذا يدل مدى تأثر وتأثير العينة بالبرامج التلفزيونية المرورية.

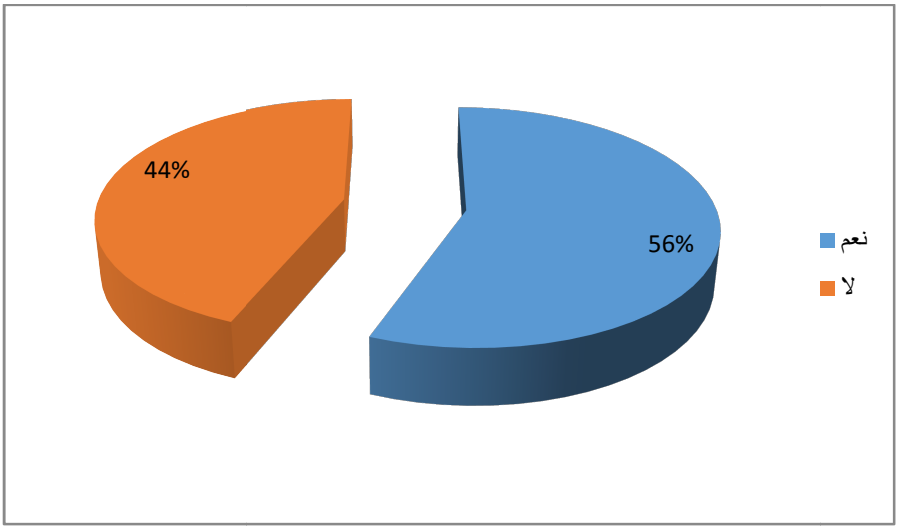

الشكل رقم (22): يمثل تفاعلك المسبق مع البرامج المقدمة في التلفزيونية

الجدول رقم (23): يوضح مدى الصعوبة الموجود في فهم مضامين البرامج المرورية التلفزيونية

	التكرار	النسبة
نعم	7	%14
لا	29	%58
أحيانا	14	%28
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أفراد العينة هم في فهم واستيعاب هذه البرامج من خلال طرح مجموعة من إجابات، حيث كانت النتائج متباينة حيث نجد أن العينة لا تجد صعوبة في فهم هذه البرامج بنسبة قدرت بـ 58% ليست لهم صعوبة في فهم هذه المضامين، و14% أحيانا ما لا يفهمون و7% ممن يجدون صوبة في فهم البرامج المرورية، وهنا نجد أن المشاهد يستوعب بشكل جيد ما يعرض من برامج مرورية في شاشة التلفزيون.

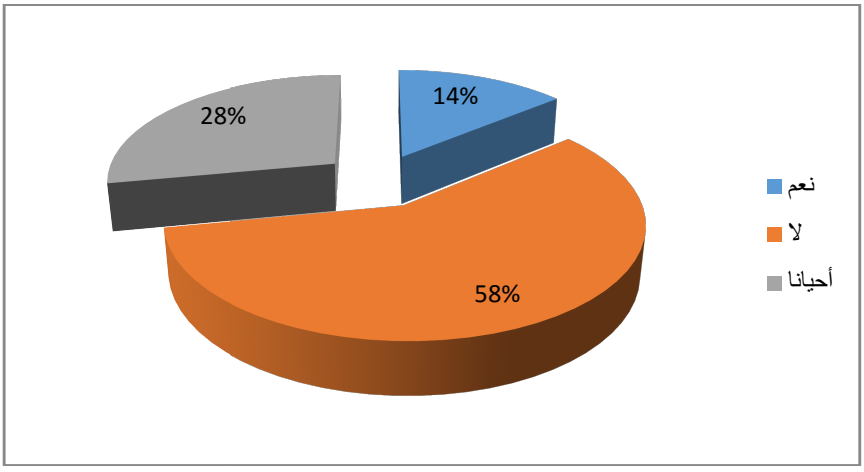

الشكل رقم (23): يمثل مدى الصعوبة الموجود في فهم مضامين البرامج المرورية التلفزيونية

الجدول رقم (24): يوضح ما إذا تفاعلت مع أفراد العائلة والأصدقاء في متابعتك حول محتوى البرامج المرورية عبر التلفزيون

	التكرار	النسبة
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (24) يتضح لنا أن ما نسبته 54% أجابت بتفاعلها مع أفراد العائلة والأصدقاء في متابعتها جول محتوى البرامج المرورية عبر التلفزيون وتكون محل حوار بين المشاهدين، وهذا يدل على أهمية هذه البرامج التي تحتاج في الغالب إلى نقاش وحوار لأنها موضوع يخص الحياة اليومية للمشاهد أما نسبة 46% فكانت بلا لمن لا يتفاعلون، وهذا راجع لعادات المشاهدين فهناك من يحب مشاهدة التلفزيون مفردا أو يكون يعيش بعيدا عن العائلة في الكثير من الحالات.

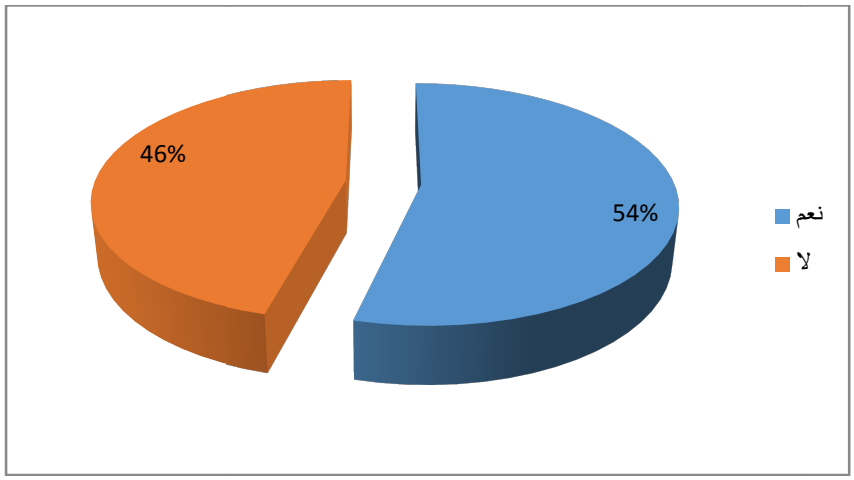

الشكل رقم (24): يمثل ما إذا تفاعلت مع أفراد العائلة والأصدقاء في متابعتك حول محتوى البرامج المرورية عبر التلفزيون

الجدول رقم (25): يوضح من خلال البرامج التلفزيونية على من تعرفت

	التكرار	النسبة
مرشد مروري	21	%42
مدارس تكوين	20	%40
خبراء ومهندسين في التوعية المرورية	9	%18
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أنه قد طرح مجموعة من اقتراحات والتي تتعلق بشخصيات تنشط هذه البرامج المرورية وكانت نسبة 42% من إجابات هي التعرف على المرشد المروري وهذا طبيعي لأن البرنامج المروري يحتاج إلى مرشد ينشط أحداث البرنامج ويشرح مجموعة القوانين المرورية لأنها في غالبها تكون على بأرض الميدان وليست نظرية ومن خلال محاولا تفسيرنا للجدول وجدنا أن أغلب أفراد العينة يتابعون برنامج طريق السلامة والذي كان المرشد المروري فيه هو "العزوني"، ثم تأتي نسبة 40% للمدارس التكوينية التي أصبحت تنشط في هذا الميدان وهو الإرشاد والتوعية أما عن الخبراء ومهندسين فكانت نسبة 9% وهذا راجع إلى أن البرامج المرورية في غالبها تستضيف هؤلاء الخبراء وأن استضافت فتكون ضعيفة.

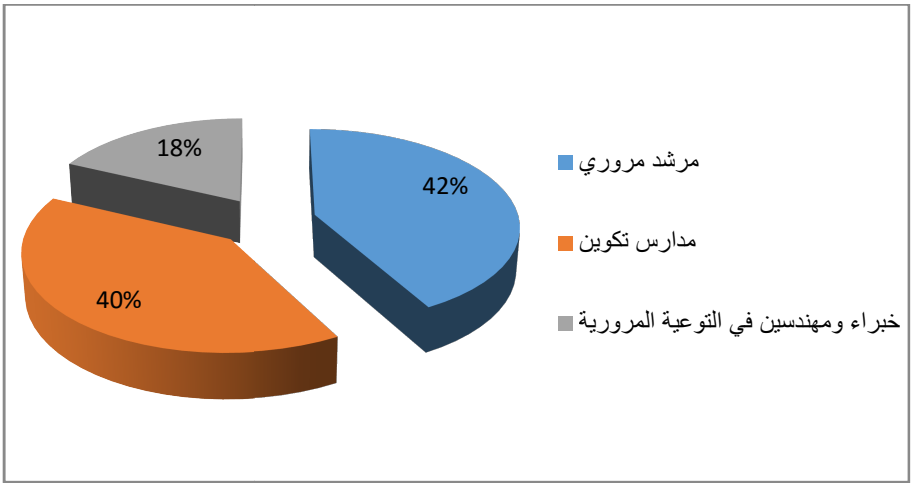

الشكل رقم (25): يمثل من خلال البرامج التلفزيونية على من تعرفت

الجدول رقم (26): يوضح مدى مساهمة البرامج المرورية في توعيتك مروريا

	التكرار	النسبة
نعم	41	%82
لا	9	%18
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الغاية من هذا السؤال هو معرفة مدى قدرة البرامج المرورية في توعية الجمهور مروريا وكانت نسبة 82% لنعم، وهذا إن دل شيء فإنما يدل على التأثير الكبير وقدرة البرامج المرورية في التوعية المرورية للأفراد كما يدل على الاهتمام الكبير للمشاهد وحزمه الكبير، لمتابعة البرامج المرورية من أجل الاستفادة أكثر من المعلومات التي تبث في هذه البرامج وهذا لا يعني أن كل أفراد العينة قد استفادوا من البرامج المرورية فهناك نسبة 9% كانت إجابتهم بـ (لا) حيث أن هؤلاء الأفراد عند تفسيرهم وجدنا أن هناك مصادر أخرى من أجل توعيتهم مروريا مثل الحملات المرورية التي تقام بين الحين والآخر ينشطها ذوي الاختصاص من أجهزة الأمن مثل الشرطة والدرك الوطني والحماية المدنية وكذلك وزارة النقل والمدارس التكوينية والجامعات التي تنشط محاضرات وأيام إعلامية من أجل تطوير الثقافة المرورية للمواطنين وتوعيتهم مروريا.

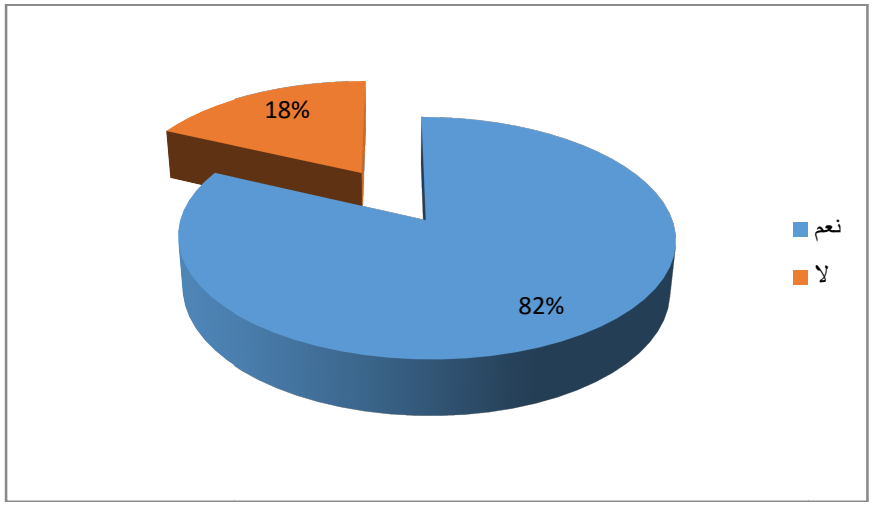

الشكل رقم (26): يمثل مدى مساهمة البرامج المرورية في توعيتك مروريا

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم تحليل من نتائج وبيانات توصلت الدراسة إلى جملة النتائج التالية:

-أن فئة الجنس التي تتابع البرامج المرورية في التلفزيون فئة الذكور هي الفئة الأكبر.

-أن فئة الشباب هم الأكثر تلقيا لبرامج التوعية المرورية في التلفزيون.

-أن مصادر المعلومات المرورية لسكان مدينة المسيلة تتعدد بتعدد وسائل الإعلام، والتلفزيون الوسيلة التي تعتمد عليها أكثر في التوعية المرورية نظرا للخصائص التي يتصف بها التلفزيون كالصورة مقارنة بباقي وسائل الإعلام الأخرى.

-أن سكان مدينة المسيلة يتابعون البرامج المرورية في قنوات مختلفة ذلك راجع لمستواهم التعليمي، فكلما زاد المستوى التعليمي لسكان مدينة المسيلة كلما تابعوا جميع القنوات وكلما انخفض المستوى التعليمي تابعوا القنوات العربية فقط.

-أن سكان مدينة المسيلة يتابعون بنسبة كبيرة حملات التوعية إضافة للأيام التحسيسية خاصة إذا تعلق الأمر بأشخاص قد تعرضوا لحوادث مرور من قبل.

-أن سكان مدينة المسيلة أكثر توعوي مروري يتابعونه هو برنامج طريق السلامة لما يوفره اسم البرنامج من وضوح على محتوى البرنامج.

-أن الاهتمامات الشخصية لمضمون البرامج سبب رئيسي في متابعة سكان مدينة المسيلة لبرامج التوعية المرورية إضافة إلى لغة تقديم البرامج الحوارية وكذلك الطريقة المميزة للمقدم في إدارة البرامج.

-أن عدد برامج التوعية المرورية في التلفزيون غير كافية متوسطة وهذا ما يؤكد أن سكان مدينة المسيلة يهتمون ببرامج التوعية المروية المقدمة في التلفزيون.

-أن برامج التوعية المرورية لا تلقى اهتمام كبير من طرف القنوات التلفزيون.

-أن سكان مدينة المسيلة يرون أن الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية هو وقت المساء كونهم أكملوا دوامهم في العمل ومتفرغين.

-أن سكان مدينة المسيلة يرون أن اللغة المستخدمة في طرح المواضيع المرورية مفهومة وهذا راجع لمستواهم التعليمي كلما زاد كان استيعاب اللغة أسهل.

-أن أكثر المعلومات المرورية التي يهتم بها سكان مدينة المسيلة هي نصائح وإرشادات مرورية كونها تساهم بنسبة كبيرة من التقليل من مخاطر المرور.

-أن المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون تلبي حاجيات سكان مدينة المسيلة نسبة قليلة وهذا ما يؤكد على أن التلفزيون لا يقدم بكثرة المعلومات المرورية لكي تستفيد منها عينة الدراسة.

-أن سكان مدينة المسيلة تحصلوا على معلومات حول التوعية بمخاطر السرعة كذلك حول احترام قانون المروري، وهذا هو الهدف الرئيسي وراء هذه البرامج.

-البرامج التلفزيونية تفيد المشاهد على التعريف بالقوانين المرورية.

-أغلب أفراد العينة يتابعون البرامج المرورية من أجل معرفة اساليب وطرق الوقاية من حوادث المرور.

-تأثير البرامج المرورية في سلوك الفرد محدود نوعا ما.

-معظم أفراد العينة يتبعون النصائح المقدمة في البرامج المرورية التي يبثها التلفزيون.

-كل أفراد العينة يجمعون على أن النصائح المرورية تأخذ بعين الاعتبار ولكن التلقي يكون محدود ومختلف من فرد لآخر.

-أغلب أفراد العينة يتفقون على أن البرامج المرورية ساهمت في إثراء معلوماته المرورية.

-بعض أفراد العينة كانت إجاباتهم بأن البرامج المرورية التلفزيونية ليست مصدرا من مصادر المعلومات وعللوا بوجود حملات ومحاضرات في التربية المرورية.

-اتفاق أفراد العينة على التفاعل أثناء مشاهدته للبرامج المرورية، إلا أن نسبة 44% كانت إجابتهم بأنه ليس هناك أي تفاعل وهنا تختلف من شخص لآخر.

-هناك فهم للبرامج المرورية من طرف أفراد العينة وهذا يدل على أن اللغة المقدمة لهذه البرامج سهلة بسيطة وأسلوبها في العرض بسيط يتيح للمشاهد الفهم.

-هناك من أفراد العينة الذين يجدون صعوبة في فهم هذه البرامج ربما راجع ذلك للمستوى الثقافي لديهم.

-نجد أن نسبة 56% من أفراد العينة يتفاعلون مع أفراد العائلة أو الأصدقاء.

-نجد نسبة 46% لا يوجد تفاعل من خلال تواصلنا مع أفراد العينة أن الأسباب كثيرة ومنها، وجود تلفزيون في كل غرفة أي المشاهدة تكون فردية، وهناك من يرى أن هذه البرامج لا تتطلب تفاعل مع العائلة أو الأصدقاء.

-البرامج المرورية كانت لها شخصيات بارزة لدى المشاهد مثل العزوني في طريق السلامة التي يقدمها التلفزيون الجزائري، إضافة إلى تباين في بقية المصادر كالمدارس التكوينية وخبراء السياقة وهذا يرجع لنقص هذه الأخيرة في تنشيط البرامج المرورية.

أن البرامج المرورية ساهمت بنسبة كبيرة في التوعية المرورية لسكان مدينة المسيلة من خلال معرفة المعلومات المرورية وطرق الوقاية من حوادث المرور والتعرف على البرامج التي تخص التوعية المرورية والتعرف أكثر على محتوى هذه البرامج.

أن البرامج المرورية التلفزيونية تساهم بنسبة كبيرة في تثقيف سكان مدينة المسيلة مروريا وهذا ما يؤكد أن للتلفزيون دور كبير في تثقيف سكان مدينة المسيلة مروريا عن طريق تعرفهم لسبل الوقاية من حوادث المرور.

-كانت البرامج المرورية هي الداعم الأساسي في التوعية المرورية لأغلب أفراد العينة وهذا يدل على أن المشاهد يعتمد في الاطلاع على كل ما هو جديد من خلال متابعة البرامج التلفزيونية المقدمة، عدى وجود نسبة 18% وعن سبب الإجابة بـ (لا) وجدنا أن هؤلاء الأفراد لا يعتمدون بشكل كامل على البرامج التلفزيونية بل هناك مصادر أخرى مثل الحملات التي تقوم بها أجهزة الأمن ومديرية النقل وكذلك حضور أيام دراسة وأبواب مفتوحة وحتى الاطلاع على صفحات الانترنت والمواقع المتخصصة في مجال التربية المرورية.

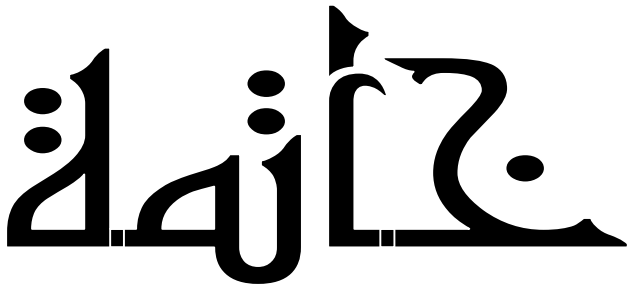

خاتمة:

إن الفاعلية الإعلامية التوعوية تتوقف على عدة عوامل مختلفة ويبقى الهدف الأساسي في تعديل أو تغيير سلوك الجمهور المستهدف ويرتبط نجاح الحملة أو فشلها في مدى تعرض واستيعاب الجمهور لمضامين الحملة عبر التلفزيون والبرامج التلفزيونية والقائمين على هذه الإرشادات التوعوية والدور الفعال في التأثير على سلوك الأفراد.

والبرامج التوعوية المرورية تختلف هي الأخرى عن الحملات الإعلامية وعليه فالجزائر تسعى بدورها للحد من حوادث المرور عبر مختلف وسائل الإعلام ومن خلال هذا هدفت دراستنا إلى تقديم دور الإعلام التلفزيوني في نشر الرسالة التوعوية ومدى قدرتها على توعية الجمهور بمخاطر حوادث المرور ومعرفة حجم واهتمام الإعلام التلفزيوني للظاهرة من خلال البرامج والحصص المختلفة للتوعية المرورية.

ويعد التلفزيون في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيرية التي خصصت برامجا أسبوعية للسلامة المرورية وذلك من أواخر خمسينيات القرن الماضي ومازالت هذه البرامج مستمرة من خلال الاهتمام بموضوعات إدارة النقل والمرور والتخطيط الحضري والإقليمي للمدن، والذي ساهم بقدر كبير في تكوين الثقافة المرورية للفرد واطلاعه على كل ما هو جديد من إشارات مرورية كيف الوقاية من حوادث المرور ومسايرة التعديلات الخاصة بقوانين المرور الجديد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. **أحمد بن مرسلي:** مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3،. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، 2007.
2. **بوزيد صحراوي وآخرون:** منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2،. الجزائر: درا القصبة للنشر، 2006.
3. **حسن عماد مكاوي وليلى السيد:** الاتصال ونظرياته المعاصرة، دط،. بيروت: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
4. **رشيد زرواتي:** تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1،. الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2004.
5. **رشيد زرواتي:** مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1،. الجزائر: دار الهدى، عين مليلة، 2007.
6. **عامر مصباح:** منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط1،. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
7. **عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات:** مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط1،. الجزائر: ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
8. علوم الإعلام والاتصال، 2012.
9. **ماثيو جيدير:** منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في الموضوعات، البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، تر: مليكة أبيض، دون دار نشر، 2015.
10. **محمد خليل عباس وآخرون:** مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1،. الأردن: دار المسيرة، 2007.
11. **محمد زيان عمر:** البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ط1،. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت.
12. **محمد عبد الحميد:** البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، د.ط، مصر: عالم الكتب، 2004.
13. **محمد منير حجاب:** المعجم الإعلامي، ط1،. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

14. **مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد:** نظريات الاتصال، دط، القاهرة: دار النهضة، العربية، دت.
15. **مروان عبد المجيد إبراهيم:** أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، الأردن: مؤسسة الرواق، 2006.
16. **المنجد في اللغة والإعلام**، دط، لبنان: دار المشرق، 1986.
17. **وعد إبراهيم خليل الأمير:** دور التلفزيون في القيم الأسرية، دط، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015.
18. **عادل بن محمد الكندي**، (وثيقة السلامة على الطريق في مناهج الدراسات العمانية كأنموذج) المديرية العامة للتطوير، Adela:kinidi@.moe.com

الرسائل الجامعية:

19. **حورية بن عياش:** صراع أدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء المتغيرات الشخصية، جامعة قسنطينة: رسالة ماجستير غير منشورة، 1994-1995.
20. **فتيحة عباس:** دور وسائل الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر مقارنة المناطق الريفية والمناطق الحضرية، جامعة الجزائر 3: رسالة دكتوراه في
21. **مالك شعباني:** دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، جامعة قسنطينة: رسالة دكتوراه، 2005-2006.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استبيان

دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية

دراسة ميدانية لعينة من ساكنة مدينة المسيلة

إعداد الطلبة:

-يامنة إسماعيلي

-عمر هاشمي

إشراف الدكتور:

بوبكر بوعزيز

في إطار إعداد مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حيث أننا نحتاج لجمع المعلومات المطلوبة، نرجو التفضل بالإجابة عن الاستبيان المرفق بكل صراحة علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا لتعاونكم

السنة الجامعية: 2017/ 2018

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: 18-30 ☐ 31-45 ☐ 46 فما فوق ☐

3. الحالة الاجتماعية:

أعزب/عزباء ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

4. المستوى التعليمي:

غير متعلم ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5. المهنة: .....

المحول الأول: عادات متابعة سكان مدينة المسيلة لبرامج التوعية المرورية عبر التلفزيون

6. ما هي مصادر معلوماتك المرورية؟

التلفزيون ☐ الإذاعة ☐ الصحافة ☐ الإنترنت ☐

7. ما هي القنوات التلفزيونية التي تتابع فيها البرامج المرورية؟

جزائرية عمومية ☐ أذكرها:.....

جزائرية خاصة ☐ أذكرها:.....

عربية ☐ أذكرها:.....

أجنبية ☐ أذكرها:.....

8. ما هو حجم متابعتك للبرامج المرورية التلفزيونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9. من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية كيف تتم التوعية المرورية؟

حملات توعية مرورية ☐ تحسيسية للوقاية من حوادث المرور ☐

أخرى أذكرها: .....

10. ما هي البرامج المرورية التي تتابعها؟

الشعب يريد ☐ طريق السلامة ☐ الشروق تحقق ☐

أخرى أذكرها: .....

11. ما هي أسباب متابعتك لهذه البرامج؟

الاهتمامام الشخصية لمضمون البرامج ☐

لغة تقديم البرامج الحوارية التلفزيونية تساعد على التلقي ☐

تنوع المواضيع المطروحة ذات الصلة من خلال هذه البرامج ☐

تفاعل الجمهور مع هذه البرامج ☐

الطريقة المميزة للمقدم في إدارة البرامج المرورية ☐

أخرى أذكرها: .....

12. حول حجم متابعتك للبرامج التلفزيونية ذات التوعية المرورية كيف ترى هذه البرامج؟

مكثفة ☐ متوسطة ☐ نادرة ☐

13. كيف ترى اهتمام القنوات التلفزيونية بالبرامج التلفزيونية المتعلقة بالتوعية المروية؟

قليل ☐ متوسط ☐ كاف ☐

14. ما هو الوقت الذي تراه مناسبا لبث برامج التوعية المرورية؟

صباحا ☐ الظهيرة ☐ مساءا ☐

15. هل اللغة المستخدمة في طرح المواضيع المرورية؟

مفهومة ☐ غير مفهومة ☐ نوعا ما ☐

المحور الثاني: الإشباعات المحققة لسكان مدينة المسيلة في التوعية المرورية عبر التلفزيون

16. ما هي أكثر المعلومات المرورية التي تهتم بها؟

تعليم السياقة ☐

الأمور الواجب مراعاتها أثناء السياقة ☐

تعلم كيفية احترام قوانين المرور ☐

نصائح وإرشادات مرورية ☐

أخرى أذكرها: .....

17. هل ترى أن المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون تلبي حاجاتك؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18. ما هي المعلومات التي تحصلت عليها من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية المرورية؟

احترام قانون المرور ☐

التوعية المرورية ☐

التوعية بمخاطر السرعة ☐

19. هل تفيدك البرامج التلفزيونية المرورية؟

التعرف على قوانين المرور ☐

إيجاد الحلول لبعض المشاكل المرورية ☐

عرفتك بأساليب الوقاية من حوادث المرور ☐

أثرت في سلوكك ☐

أخرى أذكرها: .....

20. هل تأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدم في الحصص التلفزيونية المرورية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث: دور مضامين البرامج المرورية التلفزيونية في التوعية المرورية لسكان مدينة المسيلة

21. هل ساهمت البرامج المرورية المقدمة في التلفزيون في إثراء معلوماتك المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فيما تتمثل:

الوقاية من حوادث المرور ☐

القضاء على المشاكل المرورية ☐

التعرف على أكبر قدر ممكن من القوانين المرورية ☐

أخرى أذكرها: .....

22. هل سبق وتفاعلت مع البرامج المقدمة في التلفزيون؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ: لا، لماذا؟

.....

23. هل تجد صعوبة في فهم مضامين البرامج المرورية التلفزيونية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24. هل سبق وتفاعلت مع أفراد العائلة والأصدقاء في متابعتك حول محتوى البرامج المرورية عبر التلفزيون؟

نعم ☐ لا ☐

25. من خلال البرامج المرورية التلفزيونية هل تعرفت على؟

مرشد مروري ☐ مدارس تكوين ☐

خبراء ومهندسين في التوعية المرورية ☐

26. هل تجد أن البرامج المرورية قد ساهمت في توعيتك مروريا؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

وإذا كانت الإجابة بـ: لا، لماذا؟

.....

تم بحمد الله

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التلفزيوني في تنمية الوعي المروري لدى سكان مدينة المسيلة، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات الذي وزع على مفردات العينة التي سحبت من سكان مدينة المسيلة والمقدرة بـ 50 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-أن معظم أفراد العينة يرون أن الوقت المناسب لبث برامج التوعية المرورية في التلفزيون هو وقت المساء، وتعتبر الاهتمامات الشخصية لمضمون هذه البرامج هي السبب الرئيسي الذي رأى سكان مدينة المسيلة لمتابعة هذه البرامج.

-كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكثرهم لا تلبي حاجاتهم بكثرة المعلومات المرورية المقدمة في التلفزيون واعتبروا أن السبيل لتفعيل دور الإعلام التلفزيوني في التوعية المرورية هو تلقي اهتمام كبير لمثل هذه البرامج من طرف القنوات التلفزيونية.

Study Summary:

The aim of this study was to identify the role of television media in the development of traffic awareness among the population of the city of M'sila. The descriptive approach was based on the descriptive approach using the questionnaire tool to collect the data distributed on the sample of the sample drawn from the population of the city of M'sila. The most important results are:

-Most of the respondents believe that the appropriate time to broadcast the programs of traffic awareness on television is evening time, and the personal concerns of the content of these programs is the main reason that residents of the city of M'sila to follow up these programs.

-The results of the study showed that the majority of respondents do not meet their needs with the large amount of traffic information provided on television. They considered that the way to activate the role of television media in traffic awareness is to receive great attention to such programs by television channels.